# استخدام نموذج التعلم التوليدي لتنمية المفاهيم الصرفية وبعض مهارات التفكير التحليلي لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية

**ياسر عبد الله علي السيد علام**
**باحث دكتوراه - قسم المناهج وطرق تدريس اللغة العربية**
**كلية البنات للاداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر**
yaseralaam2000@yahoo.com

**أ.د. ريم أحمد عبد العظيم**
**أستاذ مناهج وطرق تدريس اللغة العربية**
**كلية البنات، عين شمس، القاهرة**
drreemahmed@yahoo.com

**د. رانيا شاكر سراج الدين**
**مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية**
**كلية البنات، عين شمس، القاهرة**
Rania.shaker@women.asu.edu.eg

**المستخلص:**
هدف البحث إلى الكشف عن استخدام نموذج التعلم التوليدي لتنمية المفاهيم الصرفية وبعض مهارات التفكير التحليلي لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية، وقد اختار الباحث مجموعة من طلاب الصف الأول الثانوي الأدبي الأزهري مكونة من (72) طالبًا عينة البحث وتم تقسيمهم إلى مجموعتين: إحداهما تجريبية، وبلغ عددها (سبعة وثلاثين) طالبًا، والأخرى ضابطة، وبلغ عددها (خمسة وثلاثين) طالبًا، وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي فيما يتصل بالإطار النظري للبحث، والمنهج شبه التجريبي فيما يتصل بتجربة البحث وضبط متغيراته، وتوصل البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية ودرجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الصرفية ككل وكل مفهوم على حدة لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الصرفية ككل وكل مفهوم على حدة لصالح التطبيق البعدي، كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية ودرجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير التحليلي ككل وكل مهارة على حدة لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير التحليلي ككل وكل مهارة على حدة لصالح التطبيق البعدي، وقد أوصى البحث بضرورة تدريب معلمي اللغة العربية قبل وأثناء الخدمة على توظيف نموذج التعلم التوليدي في تدريس الصرف، وتصميم الأنشطة التعليمية المناسبة له، وكيفية تهيئة البيئة الصفية الملائمة لتنفيذه.

**الكلمات الدالة:** التعلم التوليدي، الصرف، التفكير.

## مقدمة

اللغة ظاهرة إنسانية فريدة تميز الإنسان عن بقية المخلوقات باختلاف أشكالها وأنواعها ولهجاتها، وبخاصة اللغة العربية التي شرفها الله عز وجل فجعلها لغة القرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف، وتعد اللغة وسيلة للتواصل والتفاهم المشترك بين الأفراد، وهي أداة الإنسان للتعبير عن حاجاته وتحقيق أهدافه، ونقل آرائه وأفكاره، فينمي قدراته، ويكتسب المعارف والخبرات التي تتطور من خلالها حياته، كما أنها تعتبر أساسية في بناء الإنسان بكل جوانبه، والعملية التعليمية بكل أبعادها.

ويعد علم الصرف أحد فروع اللغة العربية، فهو من الفروع المهمة؛ لأنه يقوم على رصد التغيير الذي يمس بنية الكلمة، وهو هنا مساو لعلم النحو، فالنحو يهتم بأواخر الكلمات والصرف يهتم بما قبل الآخر (هريدي، 1990، 15) [1]

وظلت اللغة العربية إلى عصرنا مدار الدراسة العلمية الجادة، والتي اتسمت بالتركيز على قضية تيسير النحو والاهتمام بالصرف العربي باعتباره قسيما للنحو عند دراسة قواعد اللغة العربية، وقد تميزت الدراسات التي تناولت علم الصرف بسمات منها ما ذكره (خلف، 2004، 109):

- الاهتمام بتمايز مستويات التحليل اللغوي.
- التأكيد على أهمية الصرف العربي في بنية اللغة العربية.
- الاتجاه نحو دراسة العلاقة بين أصوات اللغة وصرفها.

ويهتم علم الصرف بمعرفة أحوال بنية الكلمة، وصوغها الأصلي والعارض، وما يدخلها من تغيير معنوي في مدلولها بصورة التصغير، وبالنسبة، والجمع، أو التأنيث في الأسماء، والتحويل إلى الماضي والمضارع والأمر في الأفعال، ومن تغيير صوتي في بنيتها مصدره الظواهر التصريفية كالتجرد والزيادة والحذف، والإبدال والإعلال، والإدغام والقلب المكاني. (قباوة، 1988، 13)

وترجع أهمية دراسة الصرف العربي كما ذكر (قباوة، 2002، حابس، 2005، حسان، 2005) لما يلي:

- يؤدي إلى القدرة على النطق بالكلمة العربية كما وُضعت ونُطق بها من قِبل العرب.
- تعد دراسة الصرف لازمة وضرورية للتحليل النحوي الذي يعني تمييز العناصر اللفظية للعبارة، وتتحدد صيغها ووظائفها والعلاقات التركيبية بينها بدلالة المقام والمقال ويندرج تحته: التحليل الصرفي، والتحليل الإعرابي.
- تعد دراسة الصرف العربي مدخلا لازما لدراسة المعجم العربي؛ حيث توجد مراحل لابد أن يمر بها الباحث في المعجم ليجد هدفه، وهي تقوم على معرفة الأصل الاشتقاقي للكلمة المراد البحث عنها وترتكز على أسس أربعة هي: حذف الزائد، ورد المحذوف، وتصحيح المعتل، وفك المدغم، ولابد من علم الصرف وبخاصة أبواب المجرد والمزيد والإعلال والإبدال للتمكن من تلك الأسس.

1) يتبع الباحث طريقة التوثيق التالية:
أ- تقديم بيانات المرجع في متن البحث حسب الترتيب التالي: اسم عائلة المؤلف، ثم سنة النشر، ثم رقم الصفحة.
تقديم بيانات المرجع في قائمة المراجع حسب الترتيب التالي: اسم المؤلف الأخير، ثم الاسم الأول، ثم سنة النشر.

- يعد الصرف وسيلة من وسائل التنمية اللغوية لدى المتكلم حيث إن معرفة الأوزان الصرفية في اللغة العربية لا يساعد على تعلم اللغة فحسب، وإنما يساعد أيضا في معرفة الصحيح والخطأ فيها، وعلى القراءة الصحيحة، وضبط الشعر، وفهم المعنى.

ونظراً لأهمية المفاهيم الصرفية بالنسبة للغة العربية، والاهتمام بالبرامج الحديثة واستثمارها في تعليمها، فقد اهتمت كثير من الدراسات بها، وبتنميتها من خلال البحث عن أفضل الطرق والاستراتيجيات الحديثة، ومن تلك الدراسات:

دراسة(الشناوي،2008)، دراسة (فرفوره،2008)، دراسة (إسماعيل،2010)، دراسة (الكلفاني، 2010)، دراسة (مهران،2011)، دراسة (الخطيب،2011)، دراسة (عباس، 2012)، دراسة (بندق،2014)، دراسة (العبد الله،2015)، دراسة (بهاء، 2018).

ومن الملاحظ أننا نجد من يشير إلى العلاقة الترابطية بين اللغة (وما تضمه من مهارات وقواعد) والتفكير، فاللغة تمنح الفرد القدرة على التواصل وتفتح أمامه المجال الواسع للتعلم والتواصل، والتفكير هو المحفز الرئيس للبشرية لكي ترتقي، فلولا ممارسة عمليات التفكير لظل الإنسان يعيش حياة بدائية، ولم يتمكن من اكتساب العلوم والمعارف المختلفة. (حبيب ،2003، 368)

وينظر إلى التفكير على أنه عملية معرفية معقدة تتضمن معالجة المعلومات، وتقوم على استخدام الرموز، والتصورات، واللغة، والمفاهيم، بهدف الوصول إلى نتائج معينة، وتتبع أهميته في كونه من الأهداف الرئيسة التي تسعى العملية التعليمية إلى تحقيقها لدى المتعلمين (الزغلول،2004، 12).

ويعد التفكير التحليلي أحد أنماط التفكير الذي استحوذ على اهتمام كثير من الباحثين والمفكرين والتربويين، فهو يعد أحد المراحل، أو الخطوات الأساسية المتصلة بعدد من عمليات التفكير الأخرى مثل التفكير الناقد، والتفكير الابتكاري، وحل المشكلات، واتخاذ القرار، والتفكير العلمي.

ويتجلى الاهتمام بدارسة التفكير التحليلي ومهاراته لدى المتعلمين باعتباره يمثل أكثر النشاطات المعرفية تعقيدا وتقدما، فهو يساعد الفرد على معالجة الرموز والمفاهيم، واستخدامها في حل المشكلات الحياتية التي تواجهه في حياته، حيث تتطلب جميع أنواع التفكير، وخاصة التفكير التحليلي، إذ يرى بعض العلماء أن وصول المتعلم إلى حلول فعالة، لا يكون دون استخدام هذا النوع من التفكير (قطامي، 2008، 45).

ويرى (جروان، 2001، 44؛ قطامي،2003، 27؛ حسين، 2007، 167؛ Kenton،2008 البعلي، 2013، 93) أن أهم مهارات التفكير التحليلي التي ينبغي تعليمها للطلاب:

تحديد السمات أو الصفات - تحديد الخواص - التفريق بين المتشابه والمختلف - الموازنة والمقابلة – التصنيف - رؤية العلاقات - إيجاد الأنماط - التخمين / التنبؤ / التوقع - تحديد السبب والنتيجة- إجراء القياس.

ويعد التفكير التحليلي مهارة عقلية جمعت العديد من مزايا التفكير المختلفة، ولأهمية التفكير التحليلي أجريت بعض الدراسات التي أكدت على ضرورة الاهتمام بتنمية مهاراته في المراحل التعليمية المختلفة منها:

دراسة صلاح (2011)، ودراسة المالكي (2013)، ودراسة رمضان (2014)، ودراسة عكور (2016)، ودراسة مصطفى (2018)، ودراسة رضا (2019)، عبد السلام (2019)، ودراسة العلام

(2019)، ودراسة الرشيدي (2020)، ودراسة عبد المجيد (2020)، ودراسة متولي (2020)، ودراسة الشجيري (2020)

وعلى الرغم من الجهود المبذولة في محاولة تذليل صعوبات تدريس قواعد اللغة العربية من خلال تطوير المناهج إلا أننا نجد البنية المعرفية ليست صورة للواقع، فهو يقوم بإنشائها من خلال تفاعله النشط مع الواقع، الذي يعيش فيه؛ مما يستدعي البحث عن استراتيجيات حديثة لتعليم الأبناء ترتقي بمستواهم بعيدًا عن الحفظ والاستظهار، وتنمي لديهم القدرة على التفكير والإبداع. (همام وخليل، 2001، 179)

فالعلم ليس مجرد الاستظهار والحفظ دون الفهم العميق، ومن هذا المنطلق ولكي يتم تنمية المفاهيم والاتجاهات لابد من استخدام استراتيجيات تدريس حديثة، ومن هذه الاستراتيجيات نموذج التعلم التوليدي (الذي يعد تطبيقا لنظرية فيجوتسكي) الذي ينتمي إلى النماذج البنائية التي تهتم بتنشيط عمليات التفكير الناتجة عن جانبي الدماغ أثناء التعلم عندما يستخدم المتعلم استراتيجيات معرفية وفوق معرفية ليصل إلى التعلم ذي المعنى (ضهير، 2009، 50)

ويعد نموذج التعلم التوليدي نموذجًا وظيفيًا للتدريس يهدف إلى إكساب المتعلم القدرة على توليد نوعين من العلاقات، علاقة بين خبرة المتعلم السابقة واللاحقة، والثانية بين أجزاء المعرفة الجديدة المراد تعلمها يتفاعل معها المتعلم ويوظفها في حياته اليومية من خلال أربع خطوات متسلسلة وهي (الطور التمهيدي-الطور التركيزي – الطور المتعارض – طور التطبيق) (صالح 2009، 323).

كما يرى الدواهيدي (2006) أن التعلم التوليدي يحتوي على التكامل النشط للأفكار الجديدة، وينقسم إلى استراتيجيات ويمكن أن تستعمل كل إستراتيجية على حده، أو ترتبط إحداها بالأخرى للوصول لهدف التعلم.

وتتمثل أهداف التعلم التوليدي في أنه يعمل على تنمية التفكير فوق المعرفي، وهو نتاج توالد الافكار عند المتعلمين، وإحداث تغير مفاهيمي في بنية دماغ المتعلم يزيد من وضوح الأفكار، والهياكل المعرفية الحياتية بصورة أفضل.

ولأهمية نموذج التعلم التوليدي كنموذج يمكن استخدامه في التدريس مستقلا، أو اشتقاق منه استراتيجيات تدريسية، أو تطبيقا لنظرية فيجوتسكي فقد اهتمت به العديد من الدراسات منها:

دراسة (Lee, &, Grabowski., (2009، ودراسة الزامل (2010)، ودراسة ( Ogunleege & Babajide (2011)، ودراسة الشيخ (2013)، ودراسة (Reid & Morrisonm2014)، ودراسة أبو جاموس (2017)، ودراسة الموجي (2019)، ودراسة عبد العزيز (2019)، ودراسة العدوان (2020).

وتأسيساً على ما سبق يمكن القول إن استخدام نموذج التعلم التوليدي في تدريس الصرف لطلاب المرحلة الثانوية يمكن أن يسهم في تنمية المفاهيم الصرفية، ومهارات التفكير التحليلي؛ حيث إنه يتيح فرصة للطلاب للمشاركة بشكل أكبر في عملية تعلم المفاهيم في إطار من التفاعل والعمل التعاوني يتم فيه تبادل الخبرات، ويزيد من شعورهم بالدافعية نحو التعلم والثقة في قدرتهم إلى الوصول للمعرفة بأنفسهم، ويختفي عنصر الملل ويحل محله عنصر التشويق والاستمتاع بالتعلم، وهذا قد يعزز الرغبة لدي الطلاب في تعلم المفاهيم الصرفية، كل هذا من شأنه يمكن أن يسهم في تنمية المفاهيم الصرفية لدى الطلاب.

## تحديد مشكلة البحث:

تحددت مشكلة البحث في ضعف مستوى طلاب المرحلة الثانوية في المفاهيم الصرفية المقررة عليهم، وذلك في ظل غياب الاهتمام بتنمية المفاهيم الصرفية لدى الطلاب، ومهارات التفكير التحليلي مع غياب استخدام استراتيجيات التدريس المناسبة التي تساعد على تنمية هذه المفاهيم، لذا حاول البحث علاج هذه المشكلة من خلال توظيف نموذج التعلم التوليدي في تدريس الصرف لتنمية بعض المفاهيم الصرفية، ومهارات التفكير التحليلي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

وعليه حاول البحث الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

س: ما فاعلية استخدام نموذج التعلم التوليدي لتنمية المفاهيم الصرفية وبعض مهارات التفكير التحليلي لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما المفاهيم الصرفية التي يجب تنميتها لدى طلاب الصف الأول الثانوي الأزهري؟
2. ما مهارات التفكير التحليلي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي الأزهري؟
3. ما أسس استخدام نموذج التعلم التوليدي في تنمية المفاهيم الصرفية وبعض مهارات التفكير التحليلي لدى طلاب الصف الأول الثانوي الأزهري؟
4. ما صورة الدروس المستخدمة في تنمية المفاهيم الصرفية وبعض مهارات التفكير التحليلي لطلاب الصف الأول الثانوي الأزهري في ضوء نموذج التعلم التوليدي؟
5. ما فاعلية استخدام نموذج التعلم التوليدي في تنمية المفاهيم الصرفية لدى طلاب الصف الأول الثانوي الأدبي الأزهري؟
6. ما فاعلية استخدام نموذج التعلم التوليدي في تنمية بعض مهارات التفكير التحليلي لدى طلاب الصف الأول الثانوي الأزهري؟

## أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى ما يلي:

تعرُّف فاعلية استخدام نموذج التعلم التوليدي في تنمية بعض المفاهيم الصرفية، ومهارات التفكير التحليلي لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

**حدود البحث:** اقتصر البحث على الحدود التالية:

1- المفاهيم الصرفية المقررة على طلاب الصف الأول الثانوي الأدبي الأزهري خلال الفصل الدراسي الأول خلال العام الدراسي 2019 / 2020؛ وذلك لوجود بنية معرفية سابقة لدى الطلاب من خلال دراسة بعض المفاهيم الصرفية المقررة عليهم بصورة مبسطة في الصف الثالث الإعدادي.

2- بعض مهارات التفكير التحليلي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي الأزهري.

3- مجموعة من طلاب الصف الأول الثانوي الأدبي الأزهري؛ لأنهم قد وصلوا إلى درجة مناسبة من النمو العقلي واللغوي تمكنهم من تنمية المفاهيم الصرفية، ومهارات التفكير التحليلي، كما أن طلاب الصف الأول الثانوي يمثلون بداية المرحلة الثانوية وإكساب الطلاب للمفاهيم الصرفية يحتاج إلى أن يُؤسس له من بداية المرحلة، بحيث يُبنَى عليها في السنوات التالية.

4- التطبيق في أحد معاهد منطقة القليوبية الأزهرية، حيث مكان الشعور بمشكلة البحث، وعمل الباحث).

## مصطلحات البحث:

بعد الاطلاع على الأدبيات التربوية المتعلقة بموضوع البحث أمكن تعريف مصطلحات البحث إجرائيًا كما يلي:

**النموذج:**

ويمكن تعريفه إجرائيًا: بأنه جميع الإجراءات والنشاطات المنظمة لتنظيم المفاهيم النحوية والصرفية بصورة محكمة بغرض المساعدة في فهم تلك المفاهيم.

**التعلم التوليدي:**

ويمكن تعريفه إجرائيًا: بأنه عملية للمعرفة الذاتية من خلال أنشطة ذهنية تفاعلية تربط المعرفة السابقة للمتعلم بما يستجد له من معرفة وصولًا إلى تعلم ذي معنى عن طريق أربعة أطوار هي الطور التمهيدي، والطور التركيزي، وطور التحدي، والتطور التطبيقي.

**المفاهيم:**

ويمكن تعريفها بأنها: مجموعة من الأشياء أو الحوادث أو الرموز تجمعها خصائص مشتركة التي يمكن التمييز بينها، وتعطى اسمًا يعبر عنه بلفظ أو رمز.

**المفاهيم الصرفية:**

يمكن تعريفها بأنها التصور العقلي لمجموعة من الصفات والخصائص الموضحة والمميزة لمفهوم صرفي ما يعبر عنه برمز يستخدمه طالب الصف الأول الثانوي الأزهري.

**التفكير التحليلي:**

ويمكن تعريفه إجرائيًا بأنه: نشاط عقلي يمارس المتعلم من خلاله عدد من المهارات مثل تحديد السمات أو الصفات، والمقابلة أو المقارنة بين شيئين من عدة زوايا، والتنبؤ أو التوقع، ورؤية العلاقات، والتعميم ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها طالب الصف الأول الثانوي الأزهري في اختبار مهارات التفكير التحليلي المعد لذلك.

**منهج البحث:** يتم إجراء البحث وفقاً للمنهجين التاليين:

- **المنهج الوصفي التحليلي:** وذلك فيما يتصل بالإطار النظري للبحث.
- **المنهج شبه التجريبي:** وذلك فيما يتصل بتجربة البحث وضبط متغيراته، وسوف يتم الاستعانة بالتصميم شبه التجريبي القائم على المجموعتين المستقلتين، حيث يتم تقسيم الطلاب إلى مجوعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.

**فروض البحث:**

سعى البحث للتحقق من صحة الفروض الآتية :

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي في المفاهيم الصرفية ككل، وفي كل مفهوم على حدة لصالح المجموعة التجريبية.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي في المفاهيم الصرفية ككل، وفي كل مفهوم على حدة لصالح التطبيق البعدي.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الصرفية وذلك في أبعاد المفاهيم ككل، وفي كل بعد على حدة لصالح المجموعة التجريبية.

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي في أبعاد المفاهيم الصرفية ككل، وفي كل بعد على حدة لصالح التطبيق البعدي.

5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التحليلي وذلك في المهارات ككل، وفي كل مهارة على حدة لصالح المجموعة التجريبية.

6- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست باستخدام نموذج التعلم التوليدي في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير التحليلي وذلك في المهارات ككل، وفي كل مهارة على حدة لصالح التطبيق البعدي.

## أدوات البحث:

لقياس فاعلية نموذج التعلم التوليدي في تنمية المفاهيم الصرفية ومهارات التفكير التحليلي لدى طلاب الصف الأول الثانوي الأزهري قام الباحث بإعداد الأدوات التالية:

**أ- أدوات التجريب:**

1-قائمة بالمفاهيم الصرفية التي ينبغي تنميتها لدى طلاب الصف الأول الثانوي الأدبي الأزهري.

2-قائمة بمهارات التفكير التحليلي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي الأدبي الأزهري.

3-دليل المعلم في المفاهيم الصرفية ومهارات التفكير التحليلي وفق النموذج.

4-أوراق عمل الطالب في المفاهيم الصرفية ومهارات التفكير التحليلي وفق النموذج.

**ب- أدوات القياس:**

1- اختبار في المفاهيم الصرفية.

2- اختبار في مهارات التفكير التحليلي.

## أهمية البحث:

من المتوقع أن يسهم البحث الحالي بما يلي:

**١ -الأهمية النظرية:**

يُرجى أن يقدم هذا البحث إطارًا نظريًا حول المفاهيم الصرفية، وأهميتها، وأسس تنميتها، كذلك مهارات التفكير التحليلي، وأهميتها، والعوامل المؤثرة فيها، وكيفية توظيفها في التعليم، كذلك نموذج التعلم التوليدي، وتحديد أسسه، مراحله، وكيفية تطبيقه.

**٢-الأهمية التطبيقية:**

يُرجى أن يفيد البحث كلًا من:

أ -طلاب الصف الأول الثانوي؛ حيث سعى البحث إلى تنمية المفاهيم الصرفية ومهارات التفكير التحليلي لديهم من خلال تطبيق نموذج التعلم التوليدي؛ مما يجعلهم قادرين على استخدامها في أحاديثهم وكتاباتهم.

ب -معلمي اللغة العربية؛ حيث يسهم البحث في تطوير تدريس الصرف العربي، وإثراء وتفعيل المواقف التدريسية من خلال نموذج التعلم التوليدي، مما يساعد المعلمين على إكساب طلابهم المفاهيم الصرفية، ومهارات التفكير التحليلي، وذلك من خلال استخدام طريقة تدريسية بعيدة عن الطرق التقليدية المستخدمة.

ج -موجهي اللغة العربية؛ حيث يقدم البحث نموذجًا يهدف إلى تنمية المفاهيم الصرفية ومهارات التفكير التحليلي في الصرف العربي، بما يمكنهم من تدريب المعلمين على استخدامه.

د -الباحثين: فمن الممكن أن يكون هذا البحث نواة لبحوث أخرى في فروع اللغة العربية، وفي مجال المفاهيم اللغوية.

## الإطار النظري:

### مقدمة:

يتناول الإطار النظري نبذة مختصرة عن المفاهيم الصرفية، ومهارات التفكير التحليلي وكيفية تنميتهما لدى طلاب الصف الأول الثانوي وفق نموذج التعلم التوليدي.

وقد تضمن الإطار النظري ثلاثة محاور رئيسة، هي على النحو التالي:

### المحور الأول: المفاهيم الصرفية وتنميتها لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

### مقدمة:

تُعد المفاهيم الصرفية من الركائز الأساسية في تعلم اللغة العربية، ومحوراً أساسياً لفهم الصرف واستيعابه والتي يجب على المؤسسات التعليمية أن توليها عناية فائقة لما لها من دور كبير في تنظيم الخبرات التعليمية وإحداث تعلم حقيقي لتكوين المبادئ والتعميمات، وكشف الصفات المشتركة ومدى الارتباط والاختلاف بين المفاهيم الصرفية بعضها البعض الذي يمثل الحقيقة التي تهدف إليها دراسة المفاهيم الصرفية.

ونظراً لأهمية الصرف، وضرورة الاهتمام بتنمية مفاهيمه لدى المتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة، فسوف يتناول هذا المحور ما يلي:

### أولاً: تعريف المفهوم الصرفي:

الصرف والتصريف مسميان لعلم واحد، وينزل أحدهما منزل الآخر، فهما مدلولان لمسمى واحد، ألا وهو الصرف، وقد شاع مصطلح الصرف دون التصريف، لأن الصرف أخف على اللسان من التصريف وأصل له، وأنسب لمفهوم النحو من حيث الوزن وعدد الحروف (حرب،11،2004)

وهو علم بالأصول التي تعرف بها أحوال بنية الكلمة من حيث ترتيب الحروف فيها، وحركات تلك الحروف التي ليست بإعراب ولا بناء، ويتركز موضوعه حول الاسم المعرب، والفعل المتصرف، فلا يبحث في الأسماء المبنية، ولا يبحث في الأفعال الجامدة، ولا يبحث الحروف، ومن موضوعاته الإعلال والإبدال، فعلم الصرف يصون الكلمة من أي تحريف يطرأ عليها بتغيير مثل (العالِمين والعالَمين) ولا يخفى ما فيهما من اختلاف في المعنى (حياة الحسيني 1997).

والصرف بمفهومه جزء من القواعد، فالقواعد ليست مقتصرة على ضبط أواخر الكلمات والبنية الداخلية للكلمة، وما يطرأ عليها من تغيرات في أحوالها المختلفة، وإنما تجاوز هذا المفهوم إلى التراكيب اللغوية، وبنى الجمل الفرعية والأساسية والمعاني والأصوات، فالقواعد تتضمن النحو والصرف معا، كما أن اللغة كانت أسبق من القواعد، فالقواعد جاءت في فترة متأخرة عن اللغة حيث إن العرب كانوا يتكلمون على سجيتهم.

وعرف الحملاوي (2000، 12) المفهوم الصرفي: بأنه تصور عقلي لمصطلح يمكن من خلاله تحول الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة لمعان مقصودة لا تحصل إلا بها.

وعرفه عبد الرازق مختار (2005، 57): بأنه التصور العقلي الذي يكونه التلميذ عن كلمة أو مصطلح ذي دلالة لفظية لغوية تتعلق بنظم الكلام وتركيبه، والتي تحدد معناه وبعض خصائصه وسماته وقاعدته التي تربط هذه السمات؛ وذلك لينتقل إلى حيز التعبير السليم باللغة حديثًا وكتابة".

وعرفه أسامة عطية (2012، 11): بأنه مجموعة الصفات والخصائص الموضحة لمعان كلية تتعلق ببنية الكلمة.

**وفي ضوء التعريفات السابقة يُمكن تعريف المفهوم الصرفي إجرائياً** بأنه: صورة عقلية يكونها الطالب عن الكلمة وبنيتها وعلاقتها بغيرها في الجملة ولها قاعدة تضبط خصائصها وسماتها؛ لتدل على الباب الصرفي الذي تنتمي إليه، فيسهل تمييزها عن غيرها والحكم عليها بشكل واضح ومميز.

## ثانياً: أهمية تعلم المفاهيم الصرفية:

يُؤكد كثير من الخبراء والمهتمين بالتربية على أهمية تعليم وتنمية المفاهيم الصرفية؛ وذلك نظراً لأنها تشكل لبنة البنية المعرفية ومحورها حيث تقوم بالتنسيق بين الموضوعات داخل المادة الواحدة وبين مختلف المواد الدراسية، وعليه ينبغي على المؤسسات التعليمية الاهتمام بتدريس المفاهيم لأنها من أهم الأهداف التي ينبغي التأكيد عليها باعتبارها المادة الخام وجوهر اللغة والخيوط التي يتكون منها نسيج العلم، **ويمكن إيجاز ما ورد عن أهميتها فيما يلي:**

1-تساعد في الوصول إلى فهم عميق لطبيعة المادة الصرفية.
2-تنمي لدى الطالب القدرة على التحليل والموازنة، وعلى المقارنة، والتصنيف، والتمييز، وإدراك العلاقات.
3-تساعد في القضاء على الحفظ الأصم، وتحقق وظيفة الصرف وتجعلها ذات معنى.
4-تقدر المتعلم على مهارة الصحة اللغوية التي تعد ضابطا لكافة المهارات اللغوية من اللحن والخطأ في فنون اللغة المختلفة من استماع وحديث وقراءة وكتابة.
5-تدرب المتعلم على إعداد ملخص للقاعدة في صورة كلية مجردة، أي على شكل مخطط ذهني يمكن رسمه على الورق.
6-تسهم في تنمية التفكير لدى المتعلم، فيصبح أكثر قدرة على حل المشكلات اللغوية التي تواجهه.
7-تنمي القدرات الفردية لدى الطالب عند تعلم المفاهيم.
8-تقويم اللسان وخصوصا فيما يتعلق بالقرآن الكريم.
9-تساعد المتعلم في صوغ الأفعال والأسماء والمشتقات من مصادرها، والاتيان بمصادر وفق أفعالها.
10-تساعد في تسهيل تناول المتعلمين والدارسين لعلم الصرف.

وعليه فإن تعلم المفاهيم – بصفة عامة وتعلم المفاهيم الصرفية بصفة خاصة- يسهم في تنمية عملية التفكير لدى المتعلم؛ فيصبح أكثر قدرةً على حل المشكلات اللغوية التي تواجهه، كما تساعد المفاهيم كلاً من المعلم والمتعلم في فهم طبيعة الصرف من منظور أن العلم مادة وطريقة، ويعد هذا الجانب هدفاً رئيساً لتدريس المفاهيم الصرفية، وتساعد المفاهيم على التقليل من ضرورة إعادة التعلم، كما تسهم في توجيه النشاط التعليمي؛ فاستخدام المفاهيم يمكننا من معرفة ما يمكن تعلمه (عبد الله، 2003، 72).

ونظراً لأهمية تعليم المفاهيم الصرفية بالنسبة للغة العربية والاهتمام بالبرامج الحديثة واستثمارها في تعليم اللغة العربية، والصرف بصفة خاصة اهتمت كثير من البحوث والدراسات بها وبتنميتها من خلال البحث عن أفضل الطرق والاستراتيجيات الحديثة، ومن هذه البحوث والدراسات:

دراسة محمد عباس (2012)، ودراسة سارة بندق (2014)، ودراسة رامي العبد الله (2015)، ودراسة محمد بهاء (2018)، ودراسة عودة الخوالدة (2020).

### ثالثاً: أسس ومبادئ تدريس المفاهيم الصرفية:

ومن خلال عرض ما سبق يمكن طرح بعض العوامل التي تسهم في تعلم المفاهيم الصرفية وتساعد في عملية التعلم، أشار إليها كل من (زينب بيومي 2002، 18؛ أحمد النجدي، 2005، 51؛ جمال فهمي، 2008، 86؛ سلوى حسن 2015، 257عودة الخوالدة، 2020، 133) هي:

- إعطاء اسم المفهوم متبوعا بتوضيح سماته من خلال أمثلة تشمل تلك السمات، ومساعدة الطلاب على استخراج السمات الأساسية المشتركة للمفهوم وتحديدها، ثم تطبيق هذه السمات على جميع عناصر فئة المفهوم والحالات الأخرى المماثلة.
- التحديد الدقيق لسمات المفهوم.
- الإتيان بأمثلة موجبة وأمثلة سالبة للمفهوم.
- ذكر أمثلة جديدة على المفهوم.
- ربط المفهوم بغيره من المفاهيم الأخرى.
- الاتجاه في تعليم المفاهيم الصرفية نحو الوظيفية، والتي يستخدمونها في الحياة العامة.
- تقديم مكونات المفهوم للطلاب حيث يتكون المفهوم من شقين هما اسم المفهوم الذي يعرف به، ودلالته اللفظية.
- حث الطلاب على اكتساب المفاهيم من خلال ربطها بمعنى أو فعل يقومون به لتظل لأطول فترة ممكنة في الذاكرة، ومساعدتهم على تكوين تصور ذهني لكل مفهوم في بنيتهم المعرفية.
- إثراء خبرات الطلاب؛ ليصبح فهم للمفهوم أكثر عمقا.
- تعرف مدى تمكن الطلاب من المفاهيم من خلال قدرتهم على تمييز المفهوم (الصرفي) من بين مجموعة من المفاهيم

## المحور الثاني: التفكير التحليلي والعناية به في العملية التعليمية:

### مقدمة

التفكير هو أعلى أشكال النشاط العقلي عند الإنسان فهو العملية التي ينظم العقل خبراته بطريقة جديدة ويمثل التفكير قدرة عقلية ترتبط بإدراك العلاقات المنطقية بين المقدمات والنتائج، وبين الخاص والعام وبين التشابه والاختلاف، ويختلف الأفراد في قدرتهم على التفكير نظرًا لما يستخدمونه من عدد

الأفكار في وقت واحد، وعن طريق عملية التفكير يتشكل التمثيل العقلي للمعلومات الجديدة من خلال تحويلها والتفاعل المعقد بينها وبين الخصائص العقلية لكل من الحكم والتجريد والاستدلال وحل المشكلات والإبداع.

## أولا: ماهية التفكير التحليلي:

يعد التفكير التحليلي أحد أنماط التفكير التي استحوذت على اهتمام كثير من الباحثين والمفكرين والتربويين، فهو يعد أحد المراحل الأساسية المتصلة بعدد من عمليات التفكير الأكثر تعقيدًا،

عرفت (حسن،2009) التفكير التحليلي بأنه نشاط عقلي لفحص النص المقروء، وتجزئته إلى مكوناته الأصغر، وذلك لإجراء عمليات أخرى كالتصنيف، والترتيب، والتنظيم، والتتابع، والمقارنة، والتلخيص والاستماع والتنبؤ واتخاذ القرار.

وعرفه (Tar man.2005.20) بأنه قدرة الفرد على تحليل تفاصيل الموقف الى أجزاء دقيقة، أو تفصيلية لإيجاد الحل المناسب للمشكلة.

وعرفه (Jakus & Zubcic, 2014, 5) بأنه قدرة الفرد على التصور، والتعبير، والتحليل للمشكلات والموضوعات، بالإضافة إلى وضع حلول لتلك المشكلات، والتعرف على الأسباب من خلال معرفة المتاح من المعلومات، والقدرة على اتخاذ القرارات.

## ثانيًا: خصائص التفكير التحليلي:

يتسم التفكير التحليلي بعدة خصائص تميزه عن غيره من أنماط التفكير الأخرى كما أشار كل من (عبد الفتاح، وآخرون، 2015، 7)، (رزوقي ولطيف، 2018)، (عمران، 2019، 84)، (عبد المجيد، 2020، 18) وهي:

- يتطلب استدعاء الخبرات السابقة المرتبطة بالموقف الأكثر نضوجا والأكثر ارتباطا بالموقف المشكل الذي يواجهه.
- يهدف إلى إيصال الفرد إلى حالة الاتزان الذهني، ولذلك يكون سلوك الفرد مدفوعا ومضبوطا بالهدف.
- يمكن عن طريقها تقسيم الشيء الواحد إلى أجزاء، ثم استخدام هذه الأجزاء لإدراك الشيء الأصلي أو أشياء أخرى.
- يختلف في درجته ومستوياته من مرحلة عمرية لأخرى، ويتغير كمًا ونوعًا تبعًا لنمو الفرد وتراكم خبراته.
- يتسم بأنه تفكير يقوم على ممارسة عمليات ذهنية ويستدل من خلال الإجراءات والأشياء والأفكار التي تظهر على الفرد.
- يتم من خلاله البحث عن المعلومات وتجميعها للعثور على ما يلزم لحل المشكلات.
- يسير وفق خطوات منظمة متتابعة، ويمكن تحديد كل خطوة بمعايير لتحديد مدى صحتها.

## ثالثًا: مهارات التفكير التحليلي:

يتكون التفكير التحليلي من العديد من المهارات الفرعية والتي يمكن تدريب المتعلمين عليها وممارستها في المواقف المختلفة منها ما يلي:

- تحديد الصفات أو السمات: القدرة على تحديد السمات العامة لعدة أشياء، أو القدرة على استنباط الوصف الجامع.

- إدراك علاقة الجزء بالكل (عند تحليل علاقة بين الأشياء ومكوناتها يجب أن نعرف ماهي الأجزاء الصغيرة التي تكون الكل، وما الذي يحدث للكل لو لم يوجد هذا الجزء منه، وما هي وظيفة هذا الجزء بالنسبة للكل)
- التتابع: ويقصد به ترتيب الحوادث أو الأفكار أو الأشياء أو المحتويات بشكل منظم ودقيق.
- رؤية العلاقات: القدرة على المقارنة بين الأفكار والأحداث لتحديد النظام بين اثنين أو أكثر من العمليات.
- الموازنة والمقابلة: المقارنة بين شيئين أو شخصين أو فكرتين أو أكثر.
- التفريق بين المتشابه والمختلف: القدرة على تحديد أوجه التشابه وأوجه الاختلاف بين بعض الموضوعات أو الأفكار أو الأحداث، أو تحديد الأشياء المتشابهة أو الأشياء المختلفة ضمن مجال محدد.
- إجراء القياس: تحديد العلاقات بين بنود مألوفة وأحداث متشابهة في موقف جديد.
- بناء المعيار: القدرة على تحديد وتقدير المعايير الأكثر فائدة التي يمكن استخدامها في تقييم عناصر أو بنود لأهميتها، أي وضع حدود للخيارات الممكنة.
- التنبؤ: القدرة على استخدام المعرفة النمطية أو المقارنة أو التباين.
- التعميم: القدرة على بناء مجموعة من العبارات والجما التي تشتق من العلاقات بين المفاهيم ذات الصلة، أو بناء جمل أو عبارات يمكن تطبيقها في معظم الظروف والأحوال
- التصنيف: يقوم على تصنيف المعلومات وتنظيمها ووضعها في مجموعات.
- تحديد الخواص: تحديد الاسم أو اللقب أو الملامح الشائعة والصفات المميزة للأشياء.
- الملاحظة: القدرة على اختيار الخواص والإجراءات الملائمة.
- التجميع والتبويب: القدرة على تصنيف الأشياء أو العناصر المتشابهة في مجموعة بناء على سمات أو خصائص أساسية تم بناؤها مسبقًا.
- الترتيب: ووضع الأولويات وعمل المتسلسلات.

## أهمية التفكير التحليلي:

للتفكير التحليلي أهمية كبيرة؛ لأنه تفكير دقيق ومنتظم، ومتتابع، ومتسلسل بخطوات ثابتة يمكن اكتسابه بالتعلم، أو الممارسة، أو التدريب، وبعد الاطلاع على الدراسات التي تناولت التفكير التحليلي يمكن تحديد بعض المزايا للتفكير التحليلي فيما يلي: (عامر 2007، 27)،(Shobatat 2010, 580 )، (Noncholera, 2009, 83، (Elder&Paul,2007).

- يستطيع التفكير التحليلي تعزيز قدرة المتعلم على إدراك العلاقات التي تربط المشكلة ببعضها.
- يُمَكِّن الطلاب من استخدام مهارات الاتصال، والتحليل، والتقييم، وحل المشكلات، واتخاذ القرار.
- ينمي قدرة الطلاب على الاستيعاب، والفهم، والقراءة الواعية الفاحصة للنص للمقروء.
- القدرة على إدراك الأهداف والمحددات عند تطبيق مهارات التحليل.
- إعداد المتعلمين لمواجهة ظروف حياتهم العملية، وكثرة المعلومات وتعقدها، وتمكينهم من التحليل والنقد والتكيف للأحداث والمتغيرات.

ولأهمية التفكير التحليلي أُجْريت بعض الدراسات التي أكدت على ضرورة الاهتمام بتنمية مهاراته في المراحل التعليمية المختلفة منها: ودراسة ثناء حسن (2009)، ودراسة (Wongsri,et al 2010)، ودراسة رائدة صلاح (2011)، ودراسة رابعة عكور (2016)، ودراسة ناهد مصطفى (2018)، فاطمة عبد السلام (2019)، ودراسة إيمان العبيسات (2020)، ودراسة حمد الرشيدي (2020)، ودراسة ولاء المتولي (2020).

ويتضح من خلال عرض ما سبق أهمية المفاهيم الصرفية، ومهارات التفكير التحليلي، وضرورة تنميتهما باستخدام طرق ونماذج تدريسية جديدة.

## المحور الثالث: التعلم التوليدي ودوره في تنمية المفاهيم الصرفية والتفكير التحليلي.

قد شهد البحث التربوي في الآونة الأخيرة تحولا رئيسًا في رؤيته لعملتي التعليم والتعلم من التركيز على العوامل الخارجية التي تؤثر في التعلم مثل خصائص المعلم، وبيئة التعلم، والمنهج ومخرجات التعلم، إلى العوامل الداخلية التي تؤثر في المتعلم، وخاصة ما يجول داخل عقل المتعلم مثل (معرفته السابقة، سعته العقلية، نمط معالجته للمعلومات، دافعيته للتعلم، أنماط تفكيره، أسلوب تعلمه، أسلوبه المعرفي) أي الانتقال من التعلم السطحي إلى ما يسمي بالتعلم ذي المعنى، وأصبح دور المعلم يكمن في مساعدة الطلاب في توليد الوصلات، ويساعدهم على الربط بين الأفكار الجديدة بعضها البعض بالعلم المسبق لديهم، فالمعلم يدفع أو يوجه الطالب لإيجاد تلك الارتباطات، فالتعليم ينتقل من تجهيز المعلومات إلى بناء نسيج المعرفة من خلال التعلم التوليدي في العملية التعليمية.

### أولًا: تعريف التعلم التوليدي:

ظهر التعلم التوليدي نتيجة التحول في نظرة علم النفس المعرفي من أثر التدريس المباشر على التعلم أي دراسة العمليات العقلية الداخلية التي تحدث للمتعلم نظرا لمحفز خارجي؛ ومن ثم فالمتعلم - وفق نموذج التعلم التوليدي – ليس متلقيا سلبيا للمعرفة، وإنما مولد لها من الخبرات المقدمة له، أي أن المتعلم يتعلم من خلال ذاته، وبذلك يقصد بالتعلم التوليدي قدرة المتعلم ذاتيا على بناء روابط وعلاقات بين الخبرات المكتسبة في مواقف التعلم، وخبراته السابقة؛ مما يؤدي إلى إضفاء معنى للخبرات المكتسبة.

وقد عرف (Chin, 2000) التعلم التوليدي بأنه قدرة المتعلم على توليد إجابات لمشكلة ما ليس لديهم حل جاهز لها وخاصة إذا كانت المشكلة غير مألوفة بالنسبة لهم، وليس لديهم المقدرة على استدعاء الحقائق المتصلة بها.

كما عرفه (جابر ،2001) بأنه مجموعة من الاجراءات والممارسات التي يتبعها المعلم في المجال التعليمي، والتي تؤكد على الربط بين المهارات الأساسية للتعلم والحياة العملية التي يعيش فيها التلاميذ.

وعرفته (حميد ،2014) بأنه نموذج للتعليم والتعلم يشمل البناء النشط للمعنى من خلال تحليل الأفكار، وتكاملها، مما يُمَكن من توليد العلاقات بين محتوى المعلومات السابقة في الذاكرة واللاحقة؛ مما يساعد على تحقيق مزيد من الفهم، ونمو المهارات العليا للتفكير لدى المتعلم.

ومما سبق يمكن تحديد مفهوم التعلم التوليدي بأنه: عملية فكرية عقلية يقوم بها المتعلم بهدف استخلاص المعاني، والأفكار، والمفاهيم من الخبرات المكتسبة أثناء التعلم، وذلك من خلال ربطها بخبراته سابقة؛ وصولا إلى توليد أفكار، ورؤى جديدة تؤدي إلى إنتاج حلول لمشكلات حياتية أو أداء مبدع لمهارات أو أنشطة.

**أبعاد التعلم التوليدي:** يمكن تحديد مجموعة من الأبعاد للتعلم التوليدي كالتالي (سعودي، 2017، 97):

- البنائية: فالتعلم التوليدي هو عمليات بناء داخلية للمعرفة تستثار من خلال مثير خارجي (موقف / سلوك / مشهد .....)
- الذاتية: فالتعلم التوليدي هو تعلم متمركز حول المتعلم ذاته، أي أنه مسئول عن تعلمه خلال استخلاص معنى الخبرات الجديدة المقدمة له، واستخدامها في حل مشكلات حياتية.
- الإنتاجية: فالتعلم التوليدي يهدف إلى تمكين المتعلم من إنتاج علاقات جديدة، ورؤى غير نمطية من أجل أداء مهمة، أو حل مشكلة.
- الارتباطية: فالتعلم التوليدي يعني ربط المتعلم بين الخبرات المكتسبة في الموقف التعليمي وخبراته السابقة؛ لتحقيق فهم أفضل للخبرات المكتسبة.

**مميزات نموذج التعلم التوليدي:** يمكن استخلاص مجموعة من مميزات التدريس باستخدام نموذج التعلم التوليدي وهي:

- يؤدي إلى تفاعلات بين المعلم والطلاب.
- يزيد من دافعية المتعلمين، ويجعلهم أكثر فعالية في العملية التعليمية، ويتيح الفرصة أمامهم للتفكير بطريقة علمية سليمة.
- يزيد الفهم لدى المتعلمين ذوي المستويات المرتفعة والمنخفضة.
- يتيح الفرصة للمتعلمين ليشاركوا في الأعمال الجماعية، مما ينمي لديهم روح التعاون، ويسهم بتنوع التفكير المرن من خلال المشاركة الاجتماعية بين الطلاب والمعلمين وبين المعلمين أنفسهم، من خلال الطور التركيزي
- يعمل على تنمية مهارات التفكير العليا (الإبداع، والنقد، وحل المشكلات ...) لدى المتعلمين
- يعمل على تنمية مهارات التنظيم الذاتي للتعلم لدى المتعلمين؛ حيث تتولد شراكة بين المعلم والمتعلم من خلال أنشطة التعلم التوليدي؛ ويكون دور المعلم هو التوجيه ولا إرشاد دون التحكم في عملية التعلم من خلال توفير بيئة محفزة للمتعلم (Morrison.A.&Reid.A.2014)

ولأهمية نموذج التعلم التوليدي كنموذج يمكن استخدامه في التدريس مستقلا، أو اشتقاق منه استراتيجيات تدريسية، أو تطبيقا لنظرية فيجو تسكي فقد اهتمت به العديد من الدراسات منها:

دراسة الشيخ (2013)، ودراسة مصطفى (2013)، ودراسة أحمد (2013)، ودراسة عمر (2014)، ودراسة رجب (2014)، ودراسة أبو جاموس (2017)، ودراسة الموجي (2019)، ودراسة عبد العزيز (2019)، ودراسة عبد الرحيم (2020)، ودراسة العدوان (2020).

**أطوار نموذج التعلم التوليدي:**

إن عملية التعلم داخل الصف في ضوء نموذج التعلم التوليدي من خلال الاطلاع على مجموعة من المصادر تتم وفقًا للمراحل التالية:

1- **الطور التمهيدي:** ويتضمن التعرف على الأفكار والمفاهيم والتصورات السابقة لدى المتعلمين (المعلومات القبلية المتوافرة في بنيتهم المعرفية) وذلك من خلال المناقشة التي تعتمد على الحوار وطرح الأسئلة ويستجيب الطلاب إما بالإجابة اللفظية أو الكتابة في كراساتهم الصفية (كراسة النشاط) ومن خلال التعرف على أفكار المتعلمين يتم الوقوف على المفاهيم السابقة لديهم من خلال الحوار مع جميع الطلاب يلي ذلك تحديد المفاهيم الخطأ التي تعوق تعلم المفاهيم الجديدة. (عبد الكريم، 2000، 211)، (رضوان 2001، 89)

**2- الطور التركيزي:**

وفي هذه المرحلة يقسم المعلم الطلاب لمجموعات صغيرة تعاونية تقوم بأنشطة استقصائية بتوجيه من المعلم لمساعدتهم على الربط بين ما لديهم من معرفة، والمعرفة الجديدة المقدمة لهم، ويركز عمل الطلاب على المفاهيم المستهدفة مع تقديم المفاهيم العلمية، ويزيد المعلم من دافعية المتعلمين للاكتشاف من خلال توجيه الأسئلة إليهم، وإعطائهم الفرص الكافية للملاحظة، والتعبير، والاستنتاج والتفسير، وإعطائهم أيضا فرصة للتشارك والتفاعل الاجتماعي، ومن خلال توجيه المعلم للطلاب للوصل بين المفاهيم العلمية والمفاهيم اليومية، أي توليد العلاقات بين المفاهيم الجديدة والمعلومات المخزنة في الذاكرة طويلة المدى، وأخير يصل المعلم مع تلاميذه إلى معنى وفهم مشترك للمفاهيم أو المعلومات المراد تقديمها.( مصطفى، 2001، 163)، (عبد الجليل 2005، 125)

**3- الطور المتعارض (طور التحدي)**

وفي هذا الطور يقوم المعلم بمناقشة الفصل بالكامل مناقشة جماعية، وعرض للمعلومات والمفاهيم الجديدة المتولدة في الطور السابق، ويتضمن هذا الطور موقف تحد بين الأفكار المتولدة خلال طور التركيز وبين المفاهيم اليومية، وما لدى المتعلم من معرفة سابقة خاصة بالمحتوى المراد تعلمه، ويهتم المعلم هنا بإتاحة الفرصة للطلاب للإدلاء بملاحظاتهم وفهمهم ورؤية أنشطة الفصل بالكامل ومساعدتهم بالوسائل التعليمية المناسبة (الصور والرسومات، استخدام الكمبيوتر، الوسائط التعليمية، النماذج والتوضيحات التعليمية). (أمين، 2003، 65)، (النجدي وآخرون، 2005، 464)

**4- طور التطبيق:**

في هذه المرحلة يقوم المعلم باستخدام المفاهيم العلمية كأدوات وظيفية لحل المشكلات العلمية والوصول لنتائج تستخدم في مواقف حياتية جديدة مما يساعد على توسيع نطاق المفهوم، وعلى المعلم إعطاء الوقت المناسب والمواقف الحياتية المختلفة، لكي يطبقوا ما تعلموه ومناقشة بعضهم البعض من خلال جلسة الحوار، ويصبح كل ما تعلمه الطالب جزءًا من قيمه وسلوكياته.

## الدراسة التجريبية: أدواتها وإجراءاتها:

لبناء أدوات البحث وتطبيقها؛ قام الباحث باتباع الإجراءات الآتية:

أ- **الإطار النظري:** تناول نموذج التعلم التوليدي وأسسه النظرية وأهميته وخطوات تطبيقه، كما تناول المفاهيم الصرفية، ومهارات التفكير التحليلي، وأهميتهما، وأساليب قياسهما وتقويم تعلمهما.

**ب- إجراءات إعداد أداوت البحث:**

**(ب-1) إعداد اختبار المفاهيم الصرفية:**

تتطلب طبيعة البحث الحالي قياس مدى اكتساب طلاب الصف الأول الثانوي للمفاهيم الصرفية موضوع البحث؛ لذا قام الباحث بإعداد اختبار للمفاهيم الصرفية، وقد مر إعداده بالخطوات التالية:

**1- تحديد هدف الاختبار:**

هدف هذا الاختبار إلى قياس مدى اكتساب طلاب الصف الأول الثانوي للمفاهيم الصرفية المقررة عليهم خلال الفصل الدراسي الأول قبل تطبيق التدريس بنموذج التعلم التوليدي.

**2- مصادر إعداد مفردات الاختبار:**

قام الباحث بالاطلاع على مجموعة من المصادر التي يمكن الاستعانة بها في إعداد اختبار المفاهيم الصرفية في صورته الأولية منها:

- قائمة المفاهيم الصرفية التي تم تحديدها من قبل.
- البحوث والدراسات السابقة التي أعدت اختبارات في المفاهيم الصرفية للاستفادة من الاجراءات التي اتبعتها في إعداد الاختبار.
- الأدبيات التربوية المرتبطة بإعداد الاختبارات وقياسها.
- بعض كتب الصرف للاستفادة منها في اختيار مفردات الاختبار.
- مراجعة كتب طرق تدريس اللغة العربية، وكذلك كتب القياس التربوي.
- آراء بعض موجهي ومعلمي اللغة العربية بالمعاهد الأزهرية.

**3- تحديد أبعاد الاختبار ومستوياته:**

تم تحديد أبعاد الاختبار في ضوء نموذج " فراير" لقياس تقويم المفهوم حيث اشتمل على الأبعاد الأتية:

- اسم المفهوم: حيث يتم إعطاء الطالب معنى المفهوم ويختار ما يناسب اسم المفهوم.
- معنى المفهوم: حيث يتم إعطاء الطالب اسم المفهوم ويختار ما يناسب معنى المفهوم، وأيضاً يتم إعطاء الطالب اسم المفهوم مجرداً، ويطلب منه تطبيقه في مواقف جديدة.
- خصائص المفهوم: حيث يميز الطالب بين الخصائص المميزة للمفهوم والخصائص غير المميزة للمفهوم.
- أمثلة المفهوم: حيث يختار الطالب الأمثلة الموجبة للمفهوم، وأيضا الأمثلة السالبة للمفهوم.

**4- الصورة الأولية للاختبار:**

تم صياغة مفردات الاختبار استنادًا إلى الأهداف الإجرائية المراد قياسها، وتم إعداد الاختبار في صورته الأولية من أسئلة تتنوع بين أسئلة الاختيار من متعدد، والتكملة، والصواب والخطأ، كما روعي في صياغة مفردات الاختبار الشروط الآتية:

- شمول الاختبار، بحيث اشتمل على كل المفاهيم الصرفية الواردة في الكتاب المقرر لطلاب الصف الأول الثانوي بالفصل الدراسي الأول.
- مناسبتها لطلاب الصف الأول الثانوي، وارتباطها بالهدف.
- عدم تكرار مضمون السؤال مع أسئلة أخرى.
- وضوح المفردات بشكل يساعد على فهمها.
- ألا تقل البدائل عن أربعة في أسئلة الاختيار من متعدد.

**5- صياغة تعليمات الاختبار:**

بعد الانتهاء من تصميم اختبار المفاهيم الصرفية، تم كتابة مقدمة توضح للطلاب الهدف من الاختبار، ثم صياغة مجموعة من التعليمات الواجب عليهم الالتزام بها أثناء أداء الاختبار، وقد روعي أن تكون صياغتها واضحة ومحددة وتضمنت ما يأتي:

- تحديد الهدف من الاختبار.
- وصف الاختبار وكيفية الإجابة عليه.
- ضرورة الإجابة عن جميع الأسئلة.
- تحديد زمن الإجابة عن الاختبار.

**6- إعداد مفتاح تصحيح الإجابة:**

تم إعداد مفتاح تصحيح اختبار المفاهيم الصرفية واشتمل على رقم السؤال والإجابة عنه، كما قدرت درجات الاختبار بحيث رصد لكل سؤال درجة ماعدا أسئلة الصواب والخطأ، فَرُصِد لكل مفردة تحتاج كتابة الصواب درجتين.

**7- ضبط الاختبار:**

بعد إعداد الاختبار في صورته الأولية تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وعلم النفس والقياس التربوي، وبعض أساتذة الصرف، ومن موجهي ومعلمي اللغة العربية؛ وذلك بغرض إبداء آرائهم ومقترحاتهم فيما يتعلق بصلاحية الاختبار للتطبيق والتأكد من:

- سلامة الصياغة اللغوية لمفردات الاختبار.
- سلامة تعليمات الاختبار ووضوحها.
- قياس كل سؤال للمفهوم الذي يقيسه.
- إضافة أو حذف أو تعديل أو إبداء أية ملاحظات أخرى.

وقد أبدى المحكمون عدة ملاحظات أفادت الباحث في صياغة الصورة النهائية للاختبار، وقد تمثلت فيما يأتي:

- أكد المحكمون وضوح تعليمات الاختبار، ومناسبة الفقرات لمستويات قياس المفهوم.
- واقترحوا تعديل صوغ بعض الأسئلة حتى تكون أكثر صدقاً وأكثر مناسبة للطلاب.

وفي ضوء آراء المحكمين قام الباحث بإجراء التعديلات المقترحة لاستخدام الاختبار في التجربة الاستطلاعية على مجموعة من طلاب الصف الأول الثانوي.

**8- إعداد جدول مواصفات الاختبار:**

تم إعداد جدول مواصفات اختبار المفاهيم الصرفية، وهو يبين توزيع أسئلة الاختبار على المفاهيم الصرفية، وتحديد الوزن النسبي لأبعاد قياس المفهوم لاختبار المفاهيم الصرفية وفقا للنموذج الذي أعده فراير وآخرون.

**9- التجربة الاستطلاعية للاختبار:** بعد ضبط الاختبار تم تطبيقه على عينة استطلاعية قوامها (ثلاثون) طالبًا من طلاب الصف الأول الثانوي بمعهد دملو الإعدادي الثانوي بمركز بنها التابع لمحافظة القليوبية، وتتلخص الأهداف الرئيسة للتجربة الاستطلاعية فيما يأتي:

أ- تحديد زمن الاختبار.

ب-حساب معاملات السهولة والصعوبة والتباين.

ج- حساب صدق الاختبار.

د- حساب ثبات الاختبار.

**أ- تحديد زمن تطبيق الاختبار:**

تم حساب الزمن المناسب لتطبيق الاختبار عن طريق ما يلي:

- توحيد توقيت بدء الإجابة على الاختبار لجميع الطلاب.
- حساب الزمن الذي انتهى كل طالب فيه من الإجابة على الاختيار.
- حساب مجموع الأزمنة التي استغرقتها جميع الطلاب، ثم تم تحديد زمن الاختبار عن طريق حساب المتوسط، وكان متوسط زمن الإجابة على الاختبار هو (90) دقيقة، وقد تم تحديد هذه المدة زمناً للإجابة عن الاختبار.

**ب-حساب معاملات السهولة والصعوبة والتباين لمفردات اختبار المفاهيم الصرفية:**

تم حساب معامل السهولة والصعوبة والتباين والتمييز لكل مفردة من مفردات الاختبار، وقد تبين أن معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار تتراوح ما بين (0,37 – 0,63)، ومعاملات التباين تتراوح ما بين (0,23، 0,25)، وعليه تم قبول جميع مفردات الاختبار، حيث كانت في الحد المعقول من السهولة والصعوبة والتباين.

**ج- حساب الصدق الذاتي للاختبار:**

تم حساب الصدق الذاتي للاختبار عن طريق حساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار، ولما كان معامل الثبات للاختبار يساوي (0,89) فإن معامل الصدق الذاتي للاختبار يساوي (0,94) وهو معامل ثبات مرتفع ويعطي ثقة في الاختبار ويؤكد صلاحيته للتطبيق.

**د- حساب ثبات الاختبار:**

تم حساب ثبات الاختبار من خلال ما يلي:

**1- الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية:**

تم التأكد من ثبات الاختبار باستخدام التجزئة النصفية للاختبار وحساب معامل ارتباط (سبيرمان براون)، وأن معامل الارتباط بلغ (0,89) للاختبار، وهي نسبة عالية تدل على درجة ثبات مرتفعة للاختبار؛ تجعلنا نطمئن إلى صلاحية استخدام الاختبار كأداة للقياس بهذه الدراسة في ضوء خصائص عينته، مما يؤكد صلاحيته للتطبيق، هذا وقد وضع الاختبار في صورته النهائية.

**10- الصورة النهائية للاختبار:**

بعد ضبط الاختبار والتأكد من صدقه وثباته، توصل الباحث إلى الصورة النهائية للاختبار، والذي اشتمل على (62) اثنتين وستين مفردة تتنوع بين أسئلة الاختيار من متعدد والتكملة والصواب والخطأ.

**(ب-2) اختبار مهارات التفكير التحليلي.**

**1-تحديد هدف الاختبار:**

هدفت هذه الاختبار إلى قياس تنمية بعض مهارات التفكير التحليلي قبل تطبيق التدريس وفق نموذج التعلم التوليدي، ومدى تنمية هذه المهارات بعد تطبيق التدريس بنموذج التعلم التوليدي.

**2-مصادر إعداد مفردات الاختبار:**

تم بناء مفردات الاختبار بعد الاطلاع الباحث مجموعة من المصادر التي أمكن الاستعانة بها في إعداد الاختبار في صورتها الأولي منها:

- قائمة مهارات التفكير التحليلي التي تم تحديدها من قبل.
- الدراسات والبحوث السابقة في مجال مهارات التفكير التحليلي.
- الأدبيات التربوية في مجال إعداد الاختبارات.
- آراء بعض السادة معلمي وموجهي اللغة العربية، كذلك مجموعة من السادة أساتذة الناهج وطرق تدريس اللغة العربية.

وقد اشتمل اختبار التفكير التحليلي على مجموعة من المهارات الرئيسة التي تندرج تحتها مجموعة من المهارات الفرعية.

**3-الصورة الأولية للاختبار:**

تمت صياغة مفردات الاختبار في ضوء الأهداف الإجرائية المراد قياسها، في صورة أسئلة الاختيار من متعدد لمهارات التفكير التحليلي في صورته الأولية، وقد اهتم الباحث عند صياغة مفردات الاختبارات أن تراعي الشروط التالية:

- شمول الاختبار لمهارات التفكير محل الدراسة.
- مناسبتها لطلاب الصف الأول الثانوي الأدبي الأزهري.
- وضوح المفردات؛ ليسهل فهمها.

**4-صياغة تعليمات الاختبار:**

تم وضع مجموعة من التعليمات في صدر الاختبار ليسترشد بها الطالب عند الحل، وكانت كالنحو التالي:

يرجى منك عزيزي الطالب أن تأخذ بعين الاعتبار ما يلي:

- فهم السؤال فهمًا جيدا لكي تسهل عليك الإجابة.
- لكل سؤال إجابة واحدة صحيحة.
- لا تلجأ إلى الاختيار العشوائي في الإجابة.
- عدم ترك أي سؤال دون إجابة.
- ضع رمز الإجابة في الجدول المخصص للإجابات.

وتم إعداد ورقة إجابة منفصلة يجيب فيها الطالب.

**5-إعداد مفتاح تصحيح الإجابة:**

بعد الانتهاء من وضع مفردات الاختبار قام الباحث بوضع مفتاح تصحيح إجابات الطلاب، وتم رصد لكل سؤال درجة صحيحة على مفردات اختبار مهارات التفكير التحليلي.

**6-ضبط الاختبار:** قام الباحث بعد إعداد الاختبار مهارات التفكير التحليلي على مجموعة من السادة المحكمين من أساتذة المناهج وطرق التدريس، ومدرسي وموجهي اللغة العربية، وقد أبدى المحكمون عدة ملاحظات قد استفاد منها الباحث كثيرا منها في صياغة الصورة النهائية للاختبار وقد تمثلت فيما يأتي:

- أكد المحكمون وضوح تعليمات الاختبار، ومناسبة الفقرات لمهارات التفكير التحليلي.
- اقترح المحكمون تعديل صوغ بعض الأسئلة حتى تكون أكثر مناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي الأدبي الأزهري.

**7-التجربة الاستطلاعية:**

بعد ضبط الاختبار تم تطبيقه على مجموعة استطلاعية من طلاب الصف الأول الثانوي الأدبي الأزهري والتي بلغ عددها (30) طالبا بمعهد دملو الإعدادي الثانوي الأزهري التابع للإدارة المركزية لمنطقة القليوبية.

**8-تحديد زمن الاختبار:**

حساب مجموع الأزمنة التي استغرقتها جميع الطلاب، ثم تم تحديد زمن الاختبار عن طريق حساب المتوسط، وكان متوسط زمن الإجابة على الاختبار هو (45) دقيقة، وقد تم تحديد هذه المدة زمناً للإجابة عن الاختبار.

**9-إعداد جدول مواصفات لاختبار مهارات التفكير التحليلي:**

تم إعداد جدول مواصفات اختبار التفكير التحليلي، وتم تحديد الوزن النسبي لاختبار مهارات التفكير التحليلي اشتمل على (40) أربعين سؤالًا موزعة على مهارات التفكير التحليلي محل الدراسة.

**10-حساب معاملات السهولة والصعوبة والتباين لمفردات اختبار**

تم حساب معامل السهولة والصعوبة والتباين والتمييز لكل مفردة من مفردات الاختبار، وقد تبين أن معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار تتراوح ما بين (0,37 – 0,63)، ومعاملات التباين تتراوح ما بين (0,23، 0,25)، وعليه تم قبول جميع مفردات الاختبار، حيث كانت في الحد المعقول من السهولة والصعوبة والتباين.

**11-حساب الصدق الذاتي للاختبار:**

تم حساب الصدق الذاتي للاختبار عن طريق حساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار، ولما كان معامل الثبات للاختبار يساوي (0,86) فإن معامل الصدق الذاتي للاختبار يساوي (0,93) وهو معامل ثبات مرتفع ويعطي ثقة في الاختبار ويؤكد صلاحيته للتطبيق.

**12-حساب ثبات الاختبار:** تم حساب ثبات الاختبار من خلال ما يلي:

**- الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية:**

تم التأكد من ثبات الاختبار باستخدام التجزئة النصفية للاختبار وحساب معامل الارتباط، وقد تبين وأن معامل الارتباط بد التصحيح بلغ (0,88) للاختبار، وهي نسبة عالية تدل على درجة ثبات مرتفعة للاختبار تجعلنا نطمئن إلى صلاحية استخدام الاختبار كأداة للقياس بهذه الدراسة في ضوء خصائص عينته، مما يؤكد صلاحيته للتطبيق، هذا وقد وضع الاختبار في صورته النهائية.

**(ب-3) إعداد دليل المعلم وأوراق عمل الطلاب:**

تم إعداد دليل المعلم وأوراق عمل الطالب وفقاً لنموذج التعلم التوليدي، وذلك للاسترشاد بهما في عملية تدريس الموضوعات الصرفية، وقد اشتمل الدليل وأوراق العمل على ما يلي:

1- التعريف بالدليل وتوضيح أهميته.
2- مقدمة تعرض تنظير موجز حول المفاهيم الصرفية، ومهارات التفكير التحليلي، وأهميتهما، ونموذج التعلم التوليدي وأهميته.
3- عرض الأهداف العامة والإجرائية لتدريس الموضوعات الصرفية في ضوء نموذج التعلم التوليدي.
4- عرض مراحل تدريس محتوى الموضوعات الصرفية في ضوء نموذج التعلم التوليدي، وتوضيح ما تتضمنه كل مرحلة.
5- عرض الوسائط التعليمية المعينة على تحقيق الأهداف.
6- عرض الأنشطة التعليمية المستخدمة لتدريس موضوعات المفاهيم الصرفية.
7- أساليب التقويم المعينة على قياس مدى تحقق الأهداف.
8- الخطة الزمنية لتدريس موضوعات المفاهيم الصرفية.

**إجراءات تطبيق أدوات البحث:** مرت إجراءات تطبيق أدوات البحث بالخطوات التالية:

**1- اختيار مجموعة البحث:**

تم اختيار مجموعة البحث من طلاب الصف الأول الثانوي، واشتملت عينة البحث على (اثنين وسبعين) طالبًا، وتم تقسيمها إلى مجموعتين: إحداهما تجريبية وبلغ عددها (37) سبعة وثلاثين طالبًا، والأخرى ضابطة وبلغ عددها (35) خمسة وثلاثين طالبًا.

**2- ضبط المتغيرات الدخيلة:**

يتطلب التصميم التجريبي الدقيق للبحوث العلمية أن تضبط المتغيرات الدخيلة؛ وذلك حتى يرجع ما يسفر عنه التجريب من نتائج إلى تأثير المتغير المستقل على المتغيرات التابعة، ومن هذه المتغيرات التي تم ضبطها قبل التجريب ما يأتي:

- الجنس: تم اختيار العينة من الطلاب فقط.
- العمر الزمني: راعى الباحث أن يكون جميع طلاب البحث من المستجدين؛ أي عدم وجود طلاب باقون للإعادة، وتراوحت أعمار طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة بين (خمس عشرة) و (ست عشرة) سنة، وقد اعتمد الباحث في ذلك على ملفات الطلاب بتلك المعاهد.
- الخبرات السابقة: تتماثل الخبرات السابقة لدى طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة، فقد تقاربت أعمارهم ولم يكن بينهم أي طالب راسب، وقد اعتمد الباحث في ذلك على ملفات الطالبات الخاصة بالمراحل الدراسية.
- مدة التجريب: راعى الباحث أن يستغرق تدريس الدروس للمجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة نفس الزمن وهو ثمان عشرة حصة دراسية.

**3- التطبيق القبلي لأدوات البحث:**

تم تطبيق اختبار المفاهيم الصرفية على طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة قبل بدء التدريس بنموذج التعلم التوليدي؛ للتأكد من تكافؤ المجموعتين، ثم تمت معالجة البيانات إحصائياً، وحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لاختبار المفاهيم الصرفية باستخدام حزمة البرامج الإحصائية (SPSS).

**4- التدريس بنموذج التعلم التوليدي:**

بعد الانتهاء من التطبيق القبلي لاختبار المفاهيم النحوية والصرفية، واختبار مهارات التفكير التحليلي، درست المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة من قبل مدرس الفصل، كما تم تدريس المحتوى المعد وفق نموذج التعلم التوليدي من قبل الباحث للمجموعة التجريبية حرصا منه على سلامة التطبيق وتدوين أي ملاحظات وعلاج أي قصور.

**5- التطبيق البعدي لأدوات القياس:**

بعد الانتهاء من تدريس المفاهيم الصرفية لطلاب الصف الأول الثانوي الأدبي الأزهري مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) تم تطبيق اختبار المفاهيم الصرفية، ومهارات التفكير التحليلي على مجموعتي البحث يومي الأحد والاثنين 22 / 23 من ديسمبر 2019، كتطبيق بعدي للأدوات؛ وذلك بهدف معرفة فاعلية نموذج التعلم التوليدي في تنمية المفاهيم الصرفية، ومهارات التفكير التحليلي، مقارنةً بنتائج التدريس بالطريقة المعتادة.

## المعالجة الإحصائية للدرجات:

بعد الانتهاء من التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم النحوية، وتصحيحه، ورصد درجات الطلاب على الاختبار، أصبح لكل طالب درجة في التطبيق القبلي وأخرى في التطبيق البعدي، واعتمد الباحث على الآتي:

1- **استخدام اختبار "ت" (t-test) لحساب دلالة الفرق بين متوسطي عينيتين مستقلتين**؛ للكشف عن دلالة الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين؛ التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الصرفية، واختبار التفكير التحليلي، وذلك باستخدام برنامج.(SPSS)

2- **استخدام اختبار "ت" (t-test) لحساب دلالة الفرق بين متوسطي عينيتين مرتبطتين**؛ للكشف عن دلالة الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الصرفية، واختبار التفكير التحليلي، وذلك باستخدام برنامج (SPSS).

3- **حساب مربع إيتا (n2)**؛ لمعرفة حجم تأثير نموذج التعلم التوليدي على تنمية المفاهيم الصرفية، ومهارات التفكير التحليلي.

4- **حساب نسبة الكسب المعدل لبلاك**؛ لمعرفة حجم فاعلية المتغير المستقل على المتغير التابع المفاهيم الصرفية، ومهارات التفكير التحليلي.

## نتائج البحث: تحليلها وتفسيرها:

يمكن عرض النتائج التي تم التوصل إليها في ضوء أسئلة البحث وفروضه والمتعلقة بمدى فاعلية استخدام نموذج التعلم التوليدي في تنمية المفاهيم الصرفية، ومهارات التفكير التحليلي لدى طلاب الصف الأول الثانوي الأدبي الأزهري، والكشف عن حجم تأثير نموذج التعلم التوليدي وأثرها في تنميتهما؛ مما يساعد على التحقق من صحة فروض البحث، وتم تفسير هذه النتائج ومناقشتها في ضوء فروض البحث، والإطار النظري، والدراسات السابقة، وفيما يلي تفصيل ذلك:

### (1) عرض نتائج طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الصرفية ككل، وكل مفهوم على حدة:

بعد تطبيق اختبار المفاهيم الصرفية بعدياً، ورصد درجات الطلاب، تم حساب الفروق باستخدام اختبار (Test.T ) للعينات المستقلة؛ للمقارنة بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الصرفية ككل، وفي كل مفهوم على حدة، وتحديد دلالة الفرق بين المتوسطين، وقد أظهرت نتائج تطبيق الاختبار كما يوضحها الجدول التالي:

**جدول (1)**

**قيمة "ت" لدلالة الفرق بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الصرفية ككل، وكل مفهوم على حدة**

| القياس | المجموعة | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | الدلالة الإحصائية | حجم التأثير |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البعدي | تجريبية | 37 | 58.08 | 3.53 | 30.39 | 0.01 | 0.93 |
| البعدي | ضابطة | 35 | 32.23 | 3.67 | | | |

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) دالة إحصائياً عند مستوى (0,01) وأن متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم النحوية ككل وكل مفهوم على حدة بلغ (58,08)، بينما بلغ متوسط الدرجات في التطبيق البعدي للمجموعة الضابطة (32,23)، وأن قيمة النسبة التائية المحسوبة (30,39) للدرجة الكلية، وهي أكبر من الجدولية عند مستوى (0,01)؛ مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً، وهذا يعد مؤشراً على تفوق طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الصرفية - ككل، وكل مفهوم على حدة- مما يعني أن نموذج التعلم التوليدي كان له تأثير إيجابي في تنمية كل مفهوم لديهم.

وتؤكد هذه النتائج صحة الفرض البحثي الأول والذي ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية ودرجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الصرفية - ككل، وكل مفهوم على حدة - لصالح المجموعة التجريبية".

**(2) عرض نتائج طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الصرفية (ككل، وكل مفهوم على حدة):**

بعد تطبيق اختبار المفاهيم الصرفية قبلياً وبعدياً، ورصد درجات الطلاب، تم حساب الفروق باستخدام اختبار (T. Test) للعينات المرتبطة؛ للمقارنة بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الصرفية ككل، وفي كل مفهوم على حدة، وتحديد دلالة الفرق بين المتوسطين، وقد جاءت نتائج تطبيق الاختبار كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (2)

**قيمة ت: T - Test لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الصرفية- ككل، وكل مفهوم على حدة**

| المجموعة | القياس | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | الدلالة الإحصائية | حجم التأثير |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التجريبية | قبلي | 37 | 20.02 | 2.90 | 68.87 | 0.01 | 0.99 |
| التجريبية | بعدي | 37 | 84.09 | 4.34 | | | |

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) دالة إحصائية عند مستوى (0,01) وأن متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الصرفية ككل وكل مفهوم على حدة بلغ (84,09)، بينما بلغ متوسط الدرجات في التطبيق القبلي (20,02)، وأن قيمة النسبة التائية المحسوبة (68,87)، وهي قيم أكبر من الجدولية عند مستوى (0,01)؛ مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي، وهذا يعد مؤشراً على تفوق طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الصرفية ككل، وفي كل مفهوم على حدة، كما أن حجم تأثير المتغير المستقل "نموذج التعلم التوليدي" على المتغير التابع "المفاهيم الصرفية" كان كبيراً؛ مما يعني أن نموذج التعلم التوليدي كان له تأثير إيجابي في تنمية المفاهيم الصرفية ككل، وكل مفهوم على حدة.

وتؤكد هذه النتائج صحة الفرض البحثي الثاني والذي ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي الاختبار المفاهيم الصرفية - ككل، وكل مفهوم على حدة - لصالح التطبيق البعدي".

- **فاعلية نموذج التعلم التوليدي في تنمية المفاهيم الصرفية - ككل، وكل مفهوم على حدة- لدى طلاب المجموعة التجريبية:**

ساهم التدريس بنموذج التعلم التوليدي في تحقيق درجة فاعلية مناسبة في تنمية المفاهيم الصرفية ككل، وكل مفهوم على حدة، لدى طلاب المجموعة التجريبية؛ حيث بلغت نسبة الكسب المعدل للمجموعة التجريبية (1,59)، وهذه النسبة دالة، وهي تقع في المدى الذي حدده بلاك للفاعلية، إذ يرى بلاك أن النسبة يجب ألا تقل عن (1,2) حتى تعد فاعلية الطريقة مقبولة، وهذا يؤكد فاعلية نموذج التعلم التوليدي في تنمية المفاهيم الصرفية لديهم.

**(3) عرض نتائج طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الصرفية في الأبعاد ككل، وفي كل بعد على حدة:**

بعد تطبيق اختبار المفاهيم الصرفية بعدياً، ورصد درجات الطلاب، تم حساب الفروق باستخدام اختبار (T. Test) للعينات المستقلة للمقارنة بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الصرفية - في الأبعاد ككل، وفي كل بعد على حدة، وتحديد دلالة الفرق بين المتوسطين، وقد أظهرت نتائج تطبيق الاختبار كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (3)

**قيمة " ت " T - Test لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الصرفية في الأبعاد ككل، وفي كل بعد على حدة**

| القياس | المجموعة | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة "ت" | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| البعدي | الضابطة | 37 | 58.08 | 3.53 | 30.39 | 0.01 |
| البعدي | التجريبية | 35 | 32.23 | 3.67 | | |

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) دالة إحصائية عند مستوى (0,01) وأن متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الصرفية في الأبعاد ككل، وفي كل بعد على حدة بلغ (58,08)، بينما بلغ متوسط الدرجات في التطبيق البعدي للمجموعة الضابطة (32,23)، وأن قيمة النسبة التائية المحسوبة (30,39)، وهي أكبر من الجدولية عند مستوى (0,01)؛ مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في الدرجة الكلية للأبعاد وفي كل بعد على حدة، وهذا يعد مؤشراً على تفوق المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم النحوية.

وتؤكد هذه النتائج صحة الفرض البحثي الثالث والذي ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية ودرجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الصرفية- في الأبعاد ككل، وفي كل بعد على حدة - لصالح طلاب المجموعة التجريبية".

**(4) عرض نتائج طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الصرفية في الأبعاد ككل، وفي كل بعد على حدة:**

بعد تطبيق اختبار المفاهيم النحوية قبلية وبعدية، ورصد درجات الطلاب، تم حساب الفروق باستخدام اختبار (T. Test) للعينات المرتبطة؛ للمقارنة بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الصرفية، في الأبعاد ككل، وفى كل بعد على حدة، وتحديد دلالة الفرق بين المتوسطين، وقد جاءت نتائج تطبيق الاختبار كما يوضحها الجدول التالي:

**جدول (4)**

**قيمة " ت " T - Test لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الصرفية في الأبعاد ككل، وفي كل بعد على حدة**

| القياس | المجموعة | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة "ت" | مستوى الدلالة | حجم الأثر |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| القبلي | التجريبية | 37 | 21.25 | 2.59 | 68.70 | 0.01 | 0.98 |
| البعدي | التجريبية | 37 | 84.05 | 4.043 | | | |

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) دالة إحصائياً عند مستوى (0,01) وأن متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الصرفية في الأبعاد ككل، وفي كل بعد على حدة بلغ (84,05)، بينما بلغ متوسط الدرجات في التطبيق القبلي (21,25)، وهي أكبر من الجدولية عند مستوى (0,01)؛ مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً لصالح التطبيق البعدي، وهذا يعد مؤشراً على تفوق المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الصرفية في الأبعاد ككل، وفي كل بعد على حدة، كما أن حجم تأثير المتغير المستقل "نموذج التعلم التوليدي" على المتغير التابع "المفاهيم الصرفية" كان كبيراً؛ مما يعني أن نموذج التعلم التوليدي كان لها تأثير إيجابي في تنمية المفاهيم الصرفية لدى الطلاب في الأبعاد ككل وفي كل بعد على حدة.

وتؤكد هذه النتائج صحة الفرض البحثي الرابع والذي ينص على توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي الاختبار المفاهيم الصرفية- في الأبعاد ككل، وفي كل بعد على حدة - لصالح التطبيق البعدي

- **فاعلية نموذج التعلم التوليدي في تنمية المفاهيم الصرفية وذلك في الأبعاد ككل وفي كل بعد على حدة لدى طلاب المجموعة التجريبية:**

أسهم التدريس بنموذج التعلم التوليدي في تحقيق درجة فاعلية مناسبة في تنمية المفاهيم النحوية في الأبعاد ككل، وفي كل بعد على حدة – لدى طلاب المجوعة التجريبية؛ حيث بلغت نسبة الكسب المعدل للمجموعة التجريبية (1,60)، وهذه النسبة دالة، وهي تقع في المدى الذي حدده بلاك للفاعلية، إذ يرى بلاك أن النسبة يجب ألا تقل عن (1,2) حتى تُعد فاعلية الطريقة مقبولة، وهذا يؤكد فاعلية نموذج التعلم التوليدي في تنمية المفاهيم الصرفية لديهم.

- **تفسير نتائج الطلاب في اختبار المفاهيم الصرفية:**

أثبت نموذج التعلم التوليدي فاعلية كبيرة في تنمية المفاهيم الصرفية لدى طلاب المجموعة التجريبية؛ حيث تفوق طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الصرفية مقارنة بالتطبيق القبلي، وبأداء طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي، ويرجع ذلك إلى التدريس بنموذج التعلم التوليدي وذلك للأسباب الآتية:

- مارس الطلاب طريقة جديدة في تعلم المفاهيم الصرفية لم تكن مألوفة لديهم سابقا، مما ساعد على جذب انتباههم وزيادة دافعيتهم نحو التعلم وما تسهم به في تكوين المفاهيم في البنية المعرفية لديهم من خلال ربط المفاهيم الجديدة بالمفاهيم السابقة الموجودة في البنية المعرفية لديهم.
- اهتمام نموذج التعلم التوليدي ببعض الأنشطة التي تفيد في فهم المفاهيم التي تتيح للطلاب توليد العلاقات بين الخبرات الجديدة والسابقة، وكذلك الخبرات المتعلمة الجديدة وبعضها البعض،

وتوليد أسئلة، وساعدت الطلاب على استيعاب المفاهيم استيعابًا فعالًا مما أدى إلى تفوقهم في التحصيل بأقرانهم في المجموعة الضابطة.

- التخطيط الجيد في مرحلة التمهيد، وتقسيم الطلاب إلى مجموعات أتاح للطلاب التعاون فيما بينهم أثناء تعلم المفاهيم الصرفية، وأمكن التعرف على أفكار الطلاب في بنيتهم المعرفية من خلال إثارة مجموعة من الأسئلة حول المفهوم محل الدراسة.
- كل مرحلة من مراحل تنفيذ نموذج التعلم التوليدي لها دور كبير في تنمية المفاهيم الصرفية، حيث يساعد في بناء المفاهيم وتدرجها، وتمثلها في البنية المعرفة للطلاب، وتركز بشكل كبير على المفهوم كل هذا من شأنه يسهم في تنمية المفاهيم الصرفية لدى طلاب المجموعة التجريبية.
- اهتمام نموذج التعلم التوليدي بطور التطبيق كطور من أطواره الأساسية من خلال ربط المفاهيم بواقع حياة الطلاب؛ مما يشعرهم بأهمية ما يتعلمونه، وبالتالي الفهم الدقيق للمفاهيم، والقدرة على الحكم عليها، وبذلك يؤدي نموذج التعلم التوليدي إلى التعلم ذي المعنى.

كل هذه العوامل أدت إلى فاعلية نموذج التعلم التوليدي في تنمية المفاهيم الصرفية لدى طلاب الصف الأول الثانوي الأدبي الأزهري.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج الدراسات والبحوث السابقة التي أكدت فاعلية نموذج التعلم التوليدي في تنمية المفاهيم ومن هذه الدراسات: دراسة (خالد ضهير2009) ودراسة (زاهر فنونة 2009) ودراسة (ريم السلمان 2013)، ودراسة (أنوار المصري 2016)، ودراسة (حسن خلباص 2019)، ودراسة (محمد عبد العزيز 2019)

**(5) عرض نتائج طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التحليلي ككل، وكل مهارة على حدة:**

بعد تطبيق اختبار مهارات التفكير التحليلي بعدياً، ورصد درجات الطلاب، تم حساب الفروق باستخدام اختبار (T. Test) للعينات المستقلة للمقارنة بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التحليلي - في المهارات ككل، وفي كل مهارة على حدة، وتحديد دلالة الفرق بين المتوسطين، وقد أظهرت نتائج تطبيق الاختبار كما يوضحها الجدول التالي:

**جدول (5)**

**قيمة " ت " لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التحليلي في المهارات ككل، وفي كل مهار على حدة**

| القياس | المجموعة | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة "ت" | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| البعدي | تجريبية | 37 | 33.68 | 3.10 | 20.28 | 0.01 |
| البعدي | ضابطة | 35 | 16.83 | 3.92 | | |

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) دالة إحصائية عند مستوى (0,01) وأن متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التحليلي في المهارات ككل، وفي كل بعد على حدة بلغ (33,68)، بينما بلغ متوسط الدرجات في التطبيق البعدي للمجموعة الضابطة (16,83)، وهي أكبر من الجدولية عند مستوى (0,01)؛ مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائية لصالح المجموعة

التجريبية في الدرجة الكلية للمهارات وفي كل مهارة على حدة، وهذا يعد مؤشراً على تفوق المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التحليلي.

وتؤكد هذه النتائج صحة الفرض البحثي الخامس والذي ينص على **"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية ودرجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التحليلي- في المهارات ككل، وفي كل مهارة على حدة - لصالح طلاب المجموعة التجريبية"**.

**(6) عرض نتائج طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التحليلي ككل، وكل مهارة على حدة:**

بعد تطبيق اختبار مهارات التفكير التحليلي قبليًا وبعديًا، ورصد درجات الطلاب، تم حساب الفروق باستخدام اختبار (T. Test) للعينات المرتبطة؛ للمقارنة بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الصرفية، في المهارات ككل، وفى كل مهارة على حدة، وتحديد دلالة الفرق بين المتوسطين، وقد جاءت نتائج تطبيق الاختبار كما يوضحها الجدول التالي:

**جدول (6)**

**قيمة " ت " لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير التحليلي في المهارات ككل، وفي كل مهارة على حدة**

| القياس | المجموعة | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة "ت" | مستوى الدلالة | حجم الأثر |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| القبلي | التجريبية | 37 | 7.07 | 3.26 | 14.04 | 0.01 | 0.77 |
| البعدي | التجريبية | 37 | 16.53 | 1.74 | | | |

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) دالة إحصائياً عند مستوى (0,01) وأن متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التحليلي في المهارات ككل، وفي كل مهارة على حدة بلغ (16,53)، بينما بلغ متوسط الدرجات في التطبيق القبلي (7,07)، وهي أكبر من الجدولية عند مستوى (0,01)؛ مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً لصالح التطبيق البعدي، وهذا يعد مؤشراً على تفوق المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التحليلي في المهارات ككل، وفي كل مهارة على حدة، كما أن حجم تأثير المتغير المستقل "نموذج التعلم التوليدي" على المتغير التابع " مهارات التفكير التحليلي " كان كبيراً؛ مما يعني أن نموذج التعلم التوليدي كان لها تأثير إيجابي في تنمية مهارات التفكير التحليلي لدى الطلاب في المهارات ككل وفي كل مهارة على حدة.

وتؤكد هذه النتائج صحة الفرض البحثي السادس والذي ينص على **"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي الاختبار مهارات التفكير التحليلي- في المهارات ككل، وفي كل مهارة على حدة - لصالح التطبيق البعدي"**

**تفسير نتائج الطلاب في اختبار مهارات التفكير التحليلي:**

أثبت نموذج التعلم التوليدي فاعلية كبيرة في تنمية مهارات التفكير التحليلي لدى طلاب الصف الأول الثانوي الأدبي الأزهري؛ حيث تفوق طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التحليلي مقارنة بالتطبيق القبلي، ويرجع ذلك إلى التدريس بنموذج التعلم التوليدي وذلك من خلال الأسباب التالية:

- التركيز النشاط العقلي الذي يمارسه الطالب في تنظيم وترتيب المحتوى التعليمي يجعل التعلم ذي معنى مما يسهل عملية استيعاب المفاهيم وربطها بعضها ببعض وزيادة مستوى التحصيل فيها، ومن ثَمَّ تنمية مهارات التفكير التحليلي مهارة التتابع وتحديد العلاقة بين الكل والجزء.
- تجاوب الطلاب مع نموذج التعلم التوليدي، باعتباره طريقة تعليمية جديدة لها خطواتها التي تختلف عن الطريقة التقليدية.
- ساعد نموذج التعلم التوليدي الطلاب على تنمية مهارات التفكير التحليلي، وذلك من خلال الحوار والمناقشة مع بعضهم أو مع المعلم؛ لبناء المعرفة الجديدة وربطها بالحياة اليومية والمعرفة السابقة.
- ساهم نموذج التعلم التوليدي من خلال أنشطته الجذابة في توليد الأفكار وتحليلها بطريقة ممتعة وشيقة، وتنمية مهارات التفكير التحليلي.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج الدراسات والبحوث السابقة التي أكدت فاعلية نموذج التعلم التوليدي في تنمية مهارات التفكير في كثير من المواد الدراسية المختلفة ومن تلك الدراسات: دراسة (سماح سلمان 2012)، ودراسة (أحلام مصطفى 2013)، ودراسة (ريم السلمان 2013)، ودراسة ( نادية عبد الجواد 2016)، ودراسة (غادة عبد الفتاح 2018)، ودراسة (نجلاء عسكر 2018)

## ثانياً: توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث من أن نموذج التعلم التوليدي في التدريس قد ساهم في تنمية المفاهيم الصرفية، ومهارات التفكير التحليلي بشكل فعال أكثر من التدريس بالطريقة المعتادة، فإنه تم وضع عدد من التوصيات وهي:

❖ **توصيات للطلاب:**

1- الاهتمام باللغة العربية عامة والصرف ومفاهيمه خاصة؛ وعدم النظر إلى الصرف بغرض تحصيل الدرجات من أجل النجاح فقط والانتقال لمرحلة تالية من المراحل التعليمية، وإنما هو فرع من فروع اللغة العربية الذي لا غنى عنه في الحياة العلمية والعملية.

2- الاهتمام بالمشاركة الفعالة في حصص الصرف، وإبداء الرأي، وطرح الأسئلة، والإجابة عن الأسئلة.

3- الاهتمام بالمفاهيم الصرفية، وضرورة تطبيقها في أعمالهم التحريرية.

4- ضرورة إعمال العقل والاستفادة من مهارات التفكير التحليلي عامة، والتي تم تحديدها في البحث خاصة.

❖ **توصيات للمعلم:**

1- الاهتمام باستخدام نموذج التعلم التوليدي الذي يؤكد على إيجابية المتعلم، ويسهم في زيادة فاعليته في العملية التعليمية.

2- الاهتمام عند تدريس الصرف بإتاحة الفرصة للطلاب لتطبيق المفاهيم الصرفية في كتابات وأعمال أدبية؛ لأنه لا قيمة لحفظ الطلاب للمفاهيم الصرفية دون تطبيق فعلي لها.
3- تطوير أساليب تقويم تعلم المفاهيم الصرفية.

❖ **توصيات لواضعي المناهج:**

1- عقد دورات تدريبية وورش عمل للمعلمين والمشرفين التربويين حول التطبيقات التربوية لاستراتيجيات التعليم والتعلم.
2- ضرورة تدريب معلمي اللغة العربية قبل وأثناء الخدمة على توظيف نموذج التعلم التوليدي في تدريس الصرف، وتصميم الأنشطة التعليمية المناسبة لها، وكيفية تهيئة البيئة الصفية الملائمة لتنفيذها.
3- ضرورة توجيه نظر معلمي اللغة العربية بتدريس الصرف في ضوء مفاهيمه والتخلي عن تقديم الصرف في صورته المجردة البعيدة عن الوظيفية.

## ثالثاً: مقترحات البحث:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث وتوصياته، يقدم هذا البحث مجموعة من المقترحات لبحوث أخرى؛ لأن المساهمة الفعلية للبحث الحالي لا تقتصر على مجرد عرض النتائج بل تتعدى إلى إضافة رؤى جديدة لأبحاث مستقبلية ولذلك يقترح الباحث ما يلي:

1- تصميم بيئة تعلم قائمة على نموذج التعلم التوليدي لتنمية مهارات القراءة والوعي بها لدى طلاب المرحلة الثانوية.
2- استخدام نموذج التعلم التوليدي في تصحيح المفاهيم الخطأ في أحد فروع اللغة العربية.
3- دراسة مقارنة بين استخدام نموذج التعلم التوليدي واستراتيجيات أخرى في تدريس الصرف وأثرها على التحصيل المعرفي والدافعية للإنجاز.

## المراجع:

### أولاً: المراجع العربية:


1- أبو جاموس، عبد الكريم (2017): **أثر أنموذج التعلم التوليدي في تحسين مهارات القراءة الناقدة والابداعية لدى طلاب الصف التاسع في محافظة المفرق**، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.

2- أمين محمد (2003): أثر برنامج استقصائي معتمد على الوسائل التعليمية البيئية في التحصيل الدراسي المباشر والمؤجل لطلبة الصف السابع الأساسي في مادة العلوم وفي تنمية تفكيرهم الإبداعي، **دراسات العلوم التربوية**، الأردن.

3- بندق، سارة (2014): تصور مقترح لتدريس بعض المشتقات الصرفية باستخدام خرائط المفاهيم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية المصدر: **مجلة كلية التربية ببورسعيد** -مصر -ع15 –يناير.

4- بهاء، محمد (2018): فعالية استراتيجية مقترحة قائمة على مدخل الطرائف في تنمية المفاهيم الصرفية وبعض مهارات التفكير والأداء الكتابي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، **عالم التربية**، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، ع61 ,ج2، يناير.

**1.**بيومي، زينب (2002): **فاعلية استخدام نموذج كارين في اكتساب تلاميذ الصف الثاني الإعدادي للمفاهيم النحوية**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنوفية.

5- البهي، فؤاد (2011): **علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري**، القاهرة، دار الفكر العربي.

6- التميمي، ميسون (2015): **نماذج حديثة لتدريس المفاهيم النحوية / عرض تطبيقي**، عمان: دار الرضوان للنشر والتوزيع .

7- جروان، فتحي (2012): **تعليم التفكير – مفاهيم وتطبيقات**، ط(5)، عمان، دار الفكر.

8- حبيب، مجدي (2003): تعليم **التفكير في عصر المعلومات (المداخل – المفاهيم – المفاتيح – النظريات – البرامج)**، القاهرة، دار الفكر العربي.

9- حابس، أحمد (2005): **الحبسة وأنواعها: دراسة في علم أمراض الكلام وعيوب النطق**، القاهرة، مكتبة الآداب

10- حسان، تمام (2009) **الخلاصة النحوية**، ط ٣، القاهرة، عالم الكتب.

11- حسين، ثائر (2011): **الشامل في تنمية التفكير**، ط (2)، عمان، ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع.

12- الحسيني، حياة (1997): **قواعد النحو والصرف والإملاء**، دمشق، دار السلام.

13- حمدي، بليغ (2010): فعالية إستراتيجية الخرائط المفاهيمية في اكتساب القواعد الصرفية والتفكير الناقد لدي طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية، مجلة **البحث في التربية وعلم النفس**، تربية المنيا، م33، ع1، إبريل.

14- الحملاوي، أحمد (1991): **شذا العرف في علم الصرف**، بشرح وتعليق حسن عبد الجليل يوسف، القاهرة، مكتبة الأدب.

15- حميد سلمى، ودادي هبة (2014): فاعلية أنموذج التعلم التوليدي في تحصيل طالبات الصف الرابع الإعدادي في مادة التاريخ، العراق، **مجلة ديالي**، العدد (63).

16- الخطيب، محمد (2011): مستويات احتفاظ طلبة الصف السابع الأساسي بالأنماط اللغوية والمفاهيم النحوية والصرفية بعد التطوير التربوي المبني على اقتصاد المعرفة في الأردن -**مجلة جامعة النجاح للعلوم الانسانية** – فلسطين -مج 25 ,ع 3 - الصفحات: 508 – 473

17- خلباص، حسن (2019): أثر استراتيجية التعلم التوليديّ في تصحيح مفاهيم قواعد اللغة العربية المغلوطة وتنمية التفكير الاستدلاليّ عند طالبات الصف الرابع الأدبي، **مجلة الآداب** / ملحق العدد 129 (حزيران)

18- خلف، ربيع (2004): **علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية**، مؤتمر علم اللغة الثاني: اللغة العربية في التعليم العام، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة، فبراير.

19- رجب، ثناء (2009) برنامج مقترح لتعليم التفكير التحليلي، وفاعليته في تنمية الفهم القرائي، والوعي بعمليات التفكير لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، **دراسات فى المناهج وطرق التدريس** – مصر، عدد 144.

20- رزوقي، رعد ولطيف، إستبرق (2018): **سلسلة التفكير وأنماطه**، دار الكتب العلمية.

21- رضا، حنان (2019): تصور مقترح لتطوير استراتيجية البت الدائري وفاعليته في تنمية التفكير التحليلي والوعي بمشكلات البيئة لدى طالبات كلية التربية، **الجمعية المصرية للتربية العلمية**، مج 22، ع9 سبتمبر.

22- رضوان، خليل (**2001**): أثر استخدام نموذج التعلم البنائي في تدريس العلوم على تنمية المفاهيم العلمية والتفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، **مجلة البحث في التربية وعلم النفس**، 15، 2.

23- رمضان، حياة (2014): التفاعل بين استراتيجية قبعات التفكير الست والنمو العقلي في تحصيل المفاهيم الفيزيائية وتنمية مهارات التفكير التحليلي واتخاذ القرار لدى طلاب الصف الأول الثانوي، **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**.

24- الزامل، صالح (2010): **أثر تدريس النحو بطريقة النص في تحصيل المفاهيم النحوية والاستيعاب القرائي لدى طلبة الصف العاشر الاساسي في الاردن** -رسالة ماجستير -جامعة اليرموك -كلية التربية – الأردن

25- الزغلول، عماد (٢٠٠٤). **مبادئ علم النفس التربوي**، (ط ٣). العين: دار الكتاب الجامعي.

26- سعودي علاء الدين (2017): استراتيجية قائمة على التعلم التوليدي لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية والتنظيم الذاتي لتعلمها لدى طلاب المرحلة الثانوية، **دراسات فى المناهج وطرق التدريس** -مصر، ع218، يناير.

27- سليمان، سميحة (2015): **التعلم النشط فلسفته – استراتيجياته- تطبيقاته- تقويم نواتجه**، الرياض، قصر السبيل.

28- الشجيري ياسر (2020): أثر استراتيجية المكعب في التحصيل والتفكير التحليلي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، غزة، مج28، ع3، مايو.

29- شحاته، حسن، والنجار، زينب (2003): **معجم المصطلحات التربوية والنفسية** – الطبعة الأولى - الدار المصرية اللبنانية – القاهرة.

30- الشناوي، شريهان **(2008): تأثير برنامج وسائط متعددة قائم على بعض الموضوعات الصرفية لتنمية الطلاقة اللفظية والاتجاهات لدى تلاميذ اللغة الثانية من التعليم الأساسي نحو اللغة العربية**، رسالة ماجستير، كلية التربية بكفر الشيخ، جامعة طنطا.

31- الشيخ، بسيوني (2013): فاعلية نموذج التعلم التوليدي في تنمية مهارات فهم النصوص الأدبية لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية **دراسات عربية في التربية وعلم النفس** – السعودية، عدد44، جزء 2.

32- صالح، مدحت (2009): أثر استخدام نموذج التعلم التوليدي في تنمية بعض عمليات العلم والتحصيل في مادة الفيزياء لدى طلاب الصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية، المؤتمر العلمي الحادي والعشرين، المناهج الدراسية بين الأصالة والمعاصرة، **الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس**.

33- صلاح، رائدة (2011): **أثر التدريس بطريقة لورا روب (Robb Laura) القائمة على الربط بين عمليتي القراءة والكتابة في تحسين مهارات التفكير التحليلي والبنائي في اللغة العربية لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن**، رسالة دكتوراه، جامعة اليرموك كلية التربية، الأردن.

34- ضهير، خالد (2009): **أثر استخدام استراتيجية التعلم التوليدي في علاج التصورات البديلة لبعض المفاهيم الرياضية لدى طلاب الصف الثامن الأساسي**، رسالة ماجستير، كلية التربية قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة الإسكندرية.

35- عامر، أيمن (2006): التفكير التحليلي، القدرة والمهارة والأسلوب (مشروع الطرق المؤدية إلى التعليم العالي) **المؤتمر الثانوي للجمعية المصرية للدراسات النفسية، المجلة المصرية للدراسات النفسية**، مجلد 16، العدد 51.

36- عبد السلام، فاطمة (2019): برنامج قائم على بحث الدرس (Lesson Study) ورحلات بنك المعرفة المصري لتنمية مهارات التفكير التحليلي، والميل نحو العمل الجماعي لدى معلمي الرياضيات قبل الخدمة -**دراسات عربية في التربية وعلم النفس** -رابطة التربويين العرب -ع114 – أكتوبر.

37- عبد العزيز، محمد (2019): **فاعلية نموذج التعلم التوليدي في تنمية المفاهيم البلاغية لدى طلاب المرحلة الثانوية**، رسالة ماجستير، معهد البحوث والدراسات العربية، مصر.

38- عبد الفتاح، سوزان، شحاتة، حمدي، مهدي، عبد العزيز (2015): نظرية هاريسون وبرامسون لأساليب التفكير ومدى وملاءمتها للطلبة ذوي صعوبات تعلم الرياضيات، **مجلة عالم التربية**، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، 1-17.

39- عبد الكريم، سحر (2000): فعالية التدريس وفقا لنظرتي بياجيه وفيجوتسكي في تحصيل بعض المفاهيم الفزيائية والقدرة على التفكير الاستدلالي الشكلي لدى طالبات الصف الأول الثانوي، **الجمعية المصرية للتربية العلمية**، المؤتمر العلمي الرابع " التربية العلمية للمجتمع " المجلد الأول 31 يوليو – 3 أغسطس.

40- عبد المجيد، عاصم (2020): التفكير التحليلي وبعض عادات العقل لدى العاديين وذوي صعوبات الكتابة من تلاميذ المرحلة الابتدائية: دراسة مقارنة -**المجلة التربوية**، جامعة سوهاج -كلية التربية - ج72-أبريل.

41- عبد المجيد، عبد الله (2015): فاعلية استخدام نموذج التعلم التوليدي في تدريس المنطق على تصحيح التصورات الخطأ للمفاهيم المنطقية وتنمية الكفاءة الذاتية لدى طلاب المرحلة الثانوية، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، مصر، العدد (73).

42- العتيبي، انجود (2020): فاعلية استراتيجية الدمج بين التعلم التوليدي وخرائط المفاهيم في تنمية المهارات النحوية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمحافظة الطائف، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، غزة، مج4، ع18، مايو.
43- العتيبي، سلطانة (2020): فاعلية استخدام نموذج التعلم التوليدي في تنمية التحصيل وبقاء أثر التعلم والاتجاه نحو مادة العلوم لدى طالبات المرحلة المتوسط بمدنية الطائف، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، غزة، مج4، ع8، فبراير
44- العدوان، ليندا (2020): أثر استخدام أنموذج التعلم التوليدي في تنمية مهارة تخريج الحديث النبوي لدى طالبات كلية الشريعة بالجامعة الأردنية، **مجلة المنارة للبحوث والدراسات**، جامعة آل البيت، مج26، ع1
45- عسكر، نجلاء (2018)، فاعلية استخدام نموذج التعلم التوليدي في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية التفكير المستقبلي لتلميذات المرحلة الإعدادية، **مجلة القراءة والمعرفة**، جامعة عين شمس -كلية التربية -الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ع198، أبريل.
46- عطية، أسامة (2012): مدى تمكن طلاب قسم اللغة العربية في كلية التربية من المفاهيم النحوية والصرفية -**الثقافة والتنمية** -مصر – مارس.
47- عكور، رابعة (2016) **أثر تدريس النحو العربي بإستراتيجية القصة في تحسين مهارات التفكير التحليلي اللغوي والتحدث لدى طالبات الصف التاسع الأساسي في الأردن**، رسالة دكتوراه، جامعة اليرموك كلية التربية، الأردن.
48- العلام، ناصر (2019): **فاعلية التدريس بالخرائط الذهنية في تحسين مهارات التفكير التخيلي والتفكير التحليلي والتفكير التشعبي في الرياضيات لدى طالب الصف العاشر الأساسي**، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.
49- عمر، رامي (2015): استراتيجية تعليمية قائمة على النظرية البنيوية لتنمية المفاهيم النحوية والبنى الصرفية لدى طلاب الصف الأول الثانوي بسورية المصدر: **مجلة كلية التربية** (جامعة بنها) – مصر-مج26, ع101 - يناير.
50- عمران، محمد (2019): استخدام نموذج الفورمات في تدريس مقرر علم النفس لتنمية مهارات التفكير التحليلي والذكاء الناجح لدى طلاب المرحلة الثانوية، **مجلة كلية التربية**، جامعة أسيوط، يوليو، مج 35، ع 7.
51- فرفورة، محمود (2008): **فاعلية استراتيجية توليفيه تعليمية قائمة على التعلم النشط في تحصيل النقد الأدبي وتنمية المفاهيم الصرفية لدى طلبة المرحلة الثانوية في** الأردن، رسالة دكتوراة، كلية الدراسات التربوية والنفسية العليا، جامعة عمان العربية.
52- فهمي، جمال (2008): **فاعلية استراتيجية قائمة على نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون في تنمية المفاهيم النحوية وتطبيقها لدى طلاب الصف الثاني الثانوي بدولة الإمارات العربية المتحدة**، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
53- قباوة، فخر الدين (1998): **تطور مشكلة الفصاحة**، بيروت، دار الفكر المعاصر.
54- قطامي، نايفة (2003): **تعليم التفكير للأطفال**، عمان، دار الفكر.
55- قطامي، يوسف، وآخرون (2008): تصميم **التدريس**، الأردن، عمان، دار الفكر.
56- اللقاني، أحمد، الجمل علي (2003): **معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس**، ط3، القاهرة، عالم الكتب.

57- المالكي، عادل (2013) **استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية الفائقة في تنمية مهارات التفكير التحليلي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الباحة، السعودية.
58- المتولي، ولاء (2020): أثر استراتيجية التناقض المعرفي في تدريس مادة الاقتصاد المنزلي على مستوى التحصيل الدراسي ومهارات التفكير التحليلي لدي طالبات الصف الأول الثانوي، **مجلة التربية، جامعة الأزهر** - كلية التربية، ع186، ج3.
59- مختار، عبد الرازق (2019): أثر استخدام إستراتيجية شكل البيت الدائري لتنمية المفاهيم النحوية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مج 35، ع 11، نوفمبر.
60- مصطفى، عبد السلام (2006): **تدريس العلوم ومتطلبات العصر**، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.
61- مصطفى، ناهد (2018): فاعلية برنامج قائم على التفكير التحليلي في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لدى طالبات المرحلة الجامعية، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط - كلية التربية، مج34 ,ع6،
62- مهران، مروة (2011): **فاعلية التعلم التعاوني في تدريس الصرف على مهارات الكتابة والاتجاه نحو المادة لدى طالبات الصف الأول الثانوي العام**، رسالة ماجستير كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر
63- الموجي، أماني (2019): برنامج مقترح في العلوم قائم التفكير الإيجابي والتعلم التوليدي واستخدام الخرائط الذهنية في تنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات والدافعية للإنجاز والتحصيل المعرفي لتلاميذ المرحلة الإعدادية، **المجلة المصرية للتربية العلمية**، مج22، ع11، نوفمبر.
64- النجدي، أحمد، منى عبد الهادي، وعلي راشد (2005): **اتجاهات حديثة في تعليم العلوم في ضوء المعايير وتنمية التفكير والنظرية البنائية**، القاهرة دار الفكر العربي.
65- هريدي، أحمد عبد المجيد (1990): **نزهة الطرف في علم الصرف لابن هشام الأنصاري**، مكتبة الزهراء، القاهرة مصر
66- همام عبد الرازق، خليل، رضوان (2001): فاعلية استراتيجية مقترحة في التعلم التعاوني على التحصيل ومهارات الاتصال والاتجاهات نحو العلوم لدى التلاميذ الصم، **مجلة كلية التربية، جامعة المنيا**، المجلد الرابع، العدد الثالث.

**ثانياً: المراجع الأجنبية:**

67- - Lee, H K, Lim., &, Grabowski. (2009): generative learning strategies and metacognitive feedback to facilitate comprehension of complex science topics and self-regulation. Journal of education multimedia and hypermedia. vol, 18) 1
68- Chin, C.&Brown, D (2000): learning in Science: A Comparis- aiton of Deep &Approache Journal of Research in Science Teaching,37 (2),109-1
69- Elder, L., & Paul, R. (2007). The Thinkerś Guide to Analytic Thinking: How to Take Thinking Apart and what to Look for when You Do: The Elements of Thinking and the Standards They Must Meet. California: Foundation for Critical Thinking. Retrieved May 18, 2017 from: Engineering Sciences & Research Technology ,5(6), ISSN: 22779655 for

Research in Science Teaching, St. Louis, Mo,1996 grammar, English Teaching: Practice and Critique, Vol 5, No 1, May, pp. 122-141, availableat

70- Jakus, D. & Zubcic, K. (2014). Analytical and Critical Thinking Skills in Public Relations, Minib Marketing of Scientific and Research Organizations, Institute of aviation Scientific publishers, Warsaw Poland, (14) 4, December, 1 – 11. Available at: www. Minib.pi

71- Kayton, B & Vasloo, S. (2008): Developing analytical thinking skills through peer —taught software programming paper presented at the proceeding of the 3r internationalconference on E- Learning (ICEL), cape town, south Africa, (PP. 1-10) 25 No. 12, Pp 1451- 1464.

72- Montaku, S. (2011). Results of Analytical Thinking Skills Training Through Students in System Analysis and Design Course, Proceeding of the IETEC,11 Conference, Kuala Lumpur, Malaysia, Pp. 1 – 13. Smits-Engelsman, B. C,

73- Ogunleege & Babajide (2011): Generative instruction strategy Enhances Senior Secondary Sschools Students Achievementin physics European Journal of Educational Studies.

74- Reid, J & Morrisonm, G (2014): Generative Learning Strategy use and self regulalory prompting in digital Text Journal of imformation Tochnology Education Resreach, 13(3), 49-72

75- Shobatat, M. Abass, M. & Asmai, H. (2010): The Direct and Indirect effects on Achievement Motivation on Nuturing Intellectual Giftedness, International Journal of Human and Social Science.Vol, 5. No, 9. 580588

76- Svhaveien, L (2003): Teacher Education in the Generative virtual classroom: Developing Learning theories through a Wab - Delivered technology and science Education context, inter international journal of science Education, vol 25, No 12

77- Tarman, H., F., (2005): Cognitive model for adapter interfaces, http://www.ICNFD.com

# Using the Generative Learning Model to Develop Morphological Concepts and Some Skills of Analytical Thinking for Al-Azhar Secondary School Students

**Yasser Abd Allah Ali Alsayed Allam**
**(PHD)Degree –Department of Curricula and Methods of Teaching**
**Faculty of Women for Arts, Science & Education**
**Ain Shams University - Egypt**
**Yaseralaam2000 @yahoo.com**

**Reem Ahmed Abdelazim**
**Professor of Curricula and Methods of Teaching Department**
**Faculty of Women for Arts, Science & Edu**
**Ain Shams University - Egypt**
**drreemahmed@yahoo.com**

**Rania shaker**
**Professor Assistance of Curricula and Methods of Teaching Department**
**Faculty of Women for Arts, Science & Edu**
**Ain Shams University - Egypt**
**Rania.shaker@women.asu.edu.eg**

## Abstract

The research aimed to reveal generative learning model usage to develop morphological concepts and some analytical thinking skills Al-Azhar secondary school students**,** the researcher selected first year literary secondary students (72) as a sample divided into two groups: Experimental (37), Control (35)**,** concerning theoretical framework, the descriptive approach was followed, concerning research experiment and controlling its variables, the quasi-experimental approach was followed, the research concluded that there were statistically significant differences between mean scores of experimental and control groups in post application to test all morphological concepts and each separately in favor of experimental, there were statistically significant differences between mean scores of experimental in Pre /Post applications to test all morphological concepts and each separately in favor of post application, there were statistically significant differences between mean scores of experimental and scores of control group in post application of all analytical thinking test and each skill separately in favor of experimental, there were statistically significant differences between the mean scores of experimental in all Pre and Post applications of the analytical thinking test and each skill separately in favor of post application, the research recommended the necessity of training Arabic language teachers before and on-service to employ the generative learning model in teaching morphology with designing appropriate educational activities, and how to create the appropriate classroom environment for its implementation.

**Keywords:** Generative Learning , Morphology , Thinking.